

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

الشيخ المحيسني: أحسب أن دعوة العجائز هي التي أنقذتنا من محاولة الاغتيال الأخيرة

ورسائل الحمد بالسلامة تؤكد على المحبة التي يحظى بها الشيخ في أوساط المجاهدين

والمكتب الأمني لهيئة تحرير الشام يعلن القبض على خلية للخوارج غربي إدلب

سلطان العامري – المسرى

نجا الشيخ عبد الله المحيسني عضو المجلس الشرعي لهيئة تحرير الشام الجمعة من محاولة اغتيال نفذها انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً يرجح انتماؤه لـ «تنظيم الدولة» بينما أصيب مرافقون له بحسب ما ورد في وكالة أباء الرسمية التابعة لهيئة تحرير الشام.

وكان المحيسني قد نجا من عدة محاولات اغتيال من قبل «تنظيم الدولة» خلال السنتين الماضيتين إضافة لمحاولات روسية لاستهدافه كما حدث في أواخر ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥ حيث أصيب بقصف روسي أثناء مشاركته في معارك جيش الفتح بريف اللاذقية.

وبحسب رواية وكالة إباء الإخبارية فإن انتحارياً اقترب من الشيخ المحيسني بعد خروجه من صلاة الجمعة بمسجد أبي ذر الغفاري –رضي الله عنه– بمدينة إدلب إلا أن حراسة الشيخ المحيسني منعت الانتحاري من الاقتراب ففجر حزامه ونقلت عن الشيخ المحيسني قوله: «حاول الرجل إيقافنا للحديث معه؛ إلا أننا صعدنا للسيارة وابتعدنا عن الموقع قرابة ٥٠ متر لنتفاجأ بالرجل يتجه نحونا مسرعاً وما أن اقترب من السيارة حتى سحب حزامه الناسف، وقتل نفسه منتحراً نسأل الله السلامة والعافية».

وقال الشيخ المحيسني في رده على من وصفهم بـ «الخوارج»: «إن صاحب القضية لا يستسلم لأجل عقبات ولو كنا سنستسلم لما سلكنا هذا الطريق أصلاً» وأضاف: «صاحب القضية مستعد للتضحية من أجل قضيته، ونحن اليوم في الجهاد الشامي نزعم أن هذه الثورة طليعة هذه الأمة فعلينا أن نتحمل تبعات ذلك».

وفي حسابه الشخصي كتب الشيخ المحيسني عقب الحادثة: «يا إخوة والله حين نظرت تفاصيل؛ كيف أنجانا الله من هذا الانتحاري ما وجدت لها سوى أنها دعوة عجائز الشام، فلا أتذكر مرة التقيت والداً في الشام من العامة إلا عانقته وقال لي: (ياولدي ادعي لك في سجودي) ودعوات هؤلاء لها وزن كبير عند الله؛ فهل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم» مبشراً في ذات الوقت ببشارات حول لم شمل الفصائل في الأيام القادمة.

تتمة صـ٢



تعرض الشيخ المحيسني لمحاولات اغتيال متعددة من قبل الخوارج

يكتب لكم في هذا العـــــدد

الشيخ: أبو عبد الإله أحمد - الجزائر

حاضر الجامعة ومستقبل الجزائر

الشيخ: أبو بشر محمد درامة - اليمن

في ظلال آية: «لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد»

استشهاد ثلاثة أبطال بعد تنفيذ عملية بطولية أدت لمقتل مجندة إسرائيلية وإصابة أربعة جنود

المسرى – متابعات

استشهد مساء الجمعة، ثلاثة شبان فلسطينيين، وقتلت مجندة إسرائيلية، وأصيب أربعة جنود آخرين، إثر بعملية طعن في منطقة باب العمود بمدينة القدس المحتلة.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشهداء الثلاثة، هم براء إبراهيم صالح (١٨ عاما) وعادل حسن أحمد عنكوش (١٨ عاما) وأسامة عطا من قرية دير أبو مشعل، غرب رام الله.

شهود عيان صرحوا لوسائل إعلام

تتمة صـ٢



قوات الاحتلال اقتحمت منازل الشبان الثلاثة عقب تنفيذهم عمليات الطعن

جماعة نصرة الإسلام والمسلمين تتبنى الهجوم على المنتجع السياحي شرق بامكو

تشهد مالي نشاطا متزايدا للمجاهدين وعمليات نوعية

أسامة عبدالسلام – المسرى

قتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص بينهم أعضاء في بعثة التدريب العسكري الأوروبي في مالي، فيما جرح آخرون، في عملية انغماسيه نفذها ثلاثة أبطال من مجاهدي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، استهدفت العملية منتجع «كانغابا» السياحي شرق العاصمة المالية « بامكو» والذي يرتاده مواطنو الدول الصليبية، ويتخذونه وكرا من أوكار الفساد والتجسس.

وتبنت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين الهجوم، عبر مؤسسة الزلاقة الجناح الإعلامي للجماعة التابعة لتنظيم القاعدة.

وقالت المؤسسة أن من نفذ الهجوم

تتمة صـ٢

الصومال: عشرات القتلى والجرحى من القوات الكينية والمليشيات الحكومية في هجمات للمجاهدين

صويلح أحمد – الصومال

قتل ٨ جنود من القوات الكينية وأصيب ١٠ آخرين وتدمير شاحنة عسكرية كانوا يستقلونها بعد استهدافهم بتفجير عبوة ناسفة زرعها مقاتلو حركة الشباب المجاهدين في مقاطعة وجير شمال شرقي كينيا.

وأعلنت الحركة السبت الماضي مقتل جنديين كينيين وإصابة ٣ آخرين في هجوم لمقاتلي على قاعدة عسكرية للقوات الكينية في مدينة بارديري بولاية جيذو جنوب غربي الصومال.

وفي سياق آخر أعلنت حركة الشباب مقتل ٤ عناصر

تتمة صـ٢

حركة الشباب تصعد من عملياتها في العاصمة مقديشو

أنصار الشريعة ينشرون تفاصيل الهجوم على نقطة لقوات النخبة في حضرموت

محمد صادق – اليمن

كشف مراسل أنصار الشريعة في ولاية حضرموت عن تفاصيل جديدة حول الهجوم الذي شنه المجاهدون فجر الإثنين الفائت على نقطة ومعسكر تابعين لما يسمى «قوات النخبة» بمنطقة «بضة» الواقعة في «دوعن» التابعة لولاية حضرموت (جنوب شرق اليمن).

وأفاد المراسل أن مالا يقل عن (١٥) جنديا من جنود «النخبة» –والتي تمولها الإمارات– لقوا مصرعهم فيما سقط عدد آخر جرحى في الهجوم.

الهجوم الذي شنه المجاهدون موافقاً لذكرى غزوة بدر المباركة كانت بدايته في الساعة (٤:٢٠) من فجر الاثنين باقتحام نقطة «بضة»، وتمت السيطرة على النقطة بشكل كامل لمدة ساعتين بعد أقل من (٥) دقائق من الاشتباكات، وتمكن المجاهدون من إعطاب ثلاثة أطقم وثلاث مدرعات وقتل عدد من الجنود المتواجدين في النقطة، فيما لاذ بقية الجنود بالفرار إلى المعسكر المجاور.

وأضاف المراسل أن ثلاث مجموعات من المجاهدين –تزامنا مع الهجوم الأول– قامت بقصف المعسكر بقذائف الهاون و (B10) وكانت الإصابات مباشرة، ثم انسحب المجاهدون بفضل الله من الموقع

أفغانستان: مقتل 200 من الشرطة في الهجمات الاستشهادية على مركز القوات الخاصة

النائب حقاني: العدو يسعى لإيجاد اختلافات مذهبية وعرقية ومناطقية بين الشعب الأفغاني

ذبيح الله مجاهد: على باقي جنود العدو أخذ العبرة من هذه العمليات لأن تواجدهم بجانب الأمريكان لن ينقذهم أبدا من الموت

رحيم عبدالله – أفغانستان

نشر المتحدث باسم الإمارة الإسلامية «ذبيح الله مجاهد» تقريرا عن العمليات البطولية التي شنها مجاهدو الإمارة الإسلامية في الساعة ٦ والنصف صباح الأحد الماضي على مركز القوات الخاصة ومقر قيادة الأمن وفيلق «سبين غر» للشرطة في جرديز مركز ولاية بكتيا، واستمرت الهجمات حتى الساعة ٩ صباحا.

وبحسب المتحدث فإن العملية نفذت من قبل ٥ استشهاديين من أبطال الإمارة الإسلامية وهم: الملا منصور أحمد هلمندي، الملا صوفي محمد وردك، حافظ محب الله زابلي، الملا حفيظ الله من بكتيكا، والملا ذو الفقار لوجري.

حيث بدأت العملية بقيام الاستشهادي المجاهد الملا منصور أحمد بتفجير شاحنته المفخخة عند مساكن جنود مراكز العدو

تتمة صـ٢

العملية الانغماسية نفذها ٥ مجاهدين من خمس ولايات أفغانية مختلفة

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

الشيخ المحيسني: أحسب أن دعوة العجائز هي التي أنقذتنا..

رسائل ورد

وقد توالت الرسائل إلى الشيخ المحيسني من داخل سوريا وخارجها تهنئه على السلامة وتدعو له بالحفظ والتوفيق، ورد عليها الشيخ المحيسني بشكره داعيا الله ألا يريهم في من يحبون مكروها، حيث قال الشيخ أبو الفتح الفرغلي في حسابه «الحمد لله الذي أنجا الشيخ المحيسني من محاولة اغتياله اليوم، وأسأل الله أن يطيل في عمره في طاعة الله ناصرا للدين وأهله ومذلا للكفار والمارقين».

وقال الكاتب الشهير في الساحة السورية الذهبي: «ما تعرض له الدكتور المحيسني رمزية واضحة لما يتعرض لها الجهاد الشامي.. ففي قمة الطهرية يأتي أحد الخونة أو الحقدة ليفسد كل هذا».

أما الكاتب شكيم الخرساني من جبهة اليمن فقد كتب في حسابه على التليجرام «الحمد لله على نجاة وسلامة الشيخ المحيسني ويعلم الله أن خبر نجاته مفرح ويستحق شكر الله» وأضاف «وأقول للشيخ وكل أخ عامل في الساحات الجهادية (الله الله في العمل بالأسباب) انظروا كيف حفظ الله الشيخ بهذه السيارة المصفحة».

أما الدكتور سامي العريدي فقد كتب «نحمد الله على سلامة الشيخ الدكتور عبد الله المحيسني من غدر الخوارج، ونسأل الله لنا وله الهداية والتوفيق والسداد والعافية وأن يأخذ بنواصينا إلى البر والتقوى».

وفي منشور على حسابه قال الكاتب أبو ماجد الخبوبي بعد أن حمد الله على سلامة الشيخ المحيسني «نحن في زمن لا نعرف فيه قدر العاملين للإسلام؛ وربما نستقل جهودهم لاختلافنا في جزئيات واجتهادات، ولكن إن فقدناهم -لاقدر الله- سنعرف مكانتهم».

أما الكاتب أبو محمود الفلسطيني فقد قال في حسابه عن منفذ العملية الانتحارية «هذا الشقي الهالك لم يجد نصيرية ولا ملاحدة حتى يفجر نفسه في سيارة داعية مسلم مهاجر» وأضاف «هذه نتيجة التراخي مع الغلاة في المناطق المحررة، كيف يتم السماح لكلاب النار بالعيش في مناطق المسلمين».

وقد علق الكاتب أحمد خوجة على الحادثة بمنشور مطول جاء فيه «كلنا نعلم أن الحرب تستهدفنا نحن السنة وبشكل مباشر تستهدف رجالاتنا ومجاهدينا الأبطال فدعونا نعي ما يحاك ضدنا، ربنا واحد وقرآننا واحد، دعونا من المسميات والاتجاهات ولنستمسك بحبل واحد» وأضاف: «أقول للدكتور المحيسني إنك أرفع وأسمى مما يدعون من عقوبات فيما يسرح ويمرح قتلة أطفال الشعب السوري كالأسد وضباطه».

خلية للخوارج

وكان المكتب الأمني لهيئة تحرير الشام قد أعلن في ١٧ يونيو/حزيران الجاري ضبط خلية لتنظيم الدولة غرب إدلب، كانت بحوزتهم عبوات لاصقة عرضت الوكالة صورها، وكانت الخلية مكونة من عنصرين قتل أحدهم وقبض المكتب الأمني على الآخر وهو قيد التحقيق، وبحسب مصادر خاصة للمسرى فإن تنظيم الدولة مع تلقيه خسائر في مناطقه التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق ربما يتوجه بشكل أكثر جدية إلى شمال غرب سوريا حيث خصومه من الفصائل الجهادية في محاولة لتعويض الخسائر الميدانية وفقدان المناطق، بينما قلل آخرون من نجاعة مثل هذه الخطط من تنظيم الدولة واستبعدوا أن تنجح هذه المحاولة ورجحوا أن يكتفي التنظيم بعمليات أمنية في المناطق المحررة في الشمال السوري.

استشهاد ثلاثة أبطال بعد تنفيذ عملية بطولية

فلسطينية، بأن قوات الاحتلال أطلقت نيران كثيفة اتجاه شابين بالقرب من «مغارة سليمان» كما أطلقت النار باتجاه ثالث عند مدخل درجات باب العمود بالمدينة.

وأضاف الشهود أن قوات الاحتلال أطلقت نيرانها بصورة عشوائية في المكان، علما أنها المكان يكتظ بالمارة خاصة، لا سيما أن وقت الحادثة تزامن مع آذان المغرب.

وفي ذات السياق زعم موقع «وللا» العبري، أن أربعة شبان فلسطينيين شاركوا في عملية طعن، حيث قامت قوات الجيش بإطلاق النار، في حين أشارت الشرطة الإسرائيلية إلى أن الهجوم وقع على جبهتين، واحدة منهم طعن مهاجم حرس الحدود.

من جانبها، شددت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، على لسان المتحدث باسمها، حازم قاسم، على أن «العملية الفدائية التي وقعت في مدينة القدس المحتلة مساء الجمعة، هي دليل على أن شعبنا يواصل انتفاضته الباسلة في وجه الاحتلال الصهيوني الغاصب».

وأكد قاسم في تصريح لوسائل إعلام أن الانتفاضة «مستمرة حتى دحر الاحتلال عن أرض فلسطين بالكامل»، موضحا أن «إعدام الشبان الأبطال الثلاثة، يظهر الوجه الإجرامي والإرهابي لقوات الاحتلال».

واعتبر أن «عملية الطعن التي قام بها الأبطال الفلسطينيون، تأتي في سياق الرد الطبيعي والدفاع عن النفس ضد ممارسات الاحتلال الإجرامية بحق أهلنا في القدس المحتلة»، مشددا على أن كل المساعي والمحاولات التي تهدف إلى جعل العلاقة مع الاحتلال «علاقة طبيعة؛ هي محاولات فاشلة».

وفي تعليقه على العملية التي قام بها الشبان الثلاثة، أكد الكاتب الفلسطيني فايز أبو شمالة، أن ما قام به الشبان هو «دليل على أن العمل المقاوم ينمو في عقول ووجدان الأجيال رغم التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، ورغم الإعلام المكثف الذي يعادي نهج المقاومة».

تنظيم الدولة يتبنى وحماس تكذبه

وشهدت العملية ردود فعل في وسائل التواصل الاجتماعي، بعد أن نسب تنظيم الدولة العملية إليه.

وكانت وكالة أعماق الناطقة باسم التنظيم تبنت العملية وقالت : «منفذو عمليات الطعن في القدس هم جنود للدولة الإسلامية» ورغم تبني تنظيم الدولة للعملية، إلا أن متابعين شككوا في مصداقية إعلام التنظيم.

وبعد تبني تنظيم الدولة للعملية أعلنت حركتا حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيانين منفصلين فجر السبت أن منفذي الهجوم الذي أدى إلى مقتل شرطية إسرائيلية ليل الجمعة في القدس ينتمون إليهما، وذلك خلافا لما أعلنه تنظيم الدولة عن انتماء المنفذين الثلاثة إليه.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في بيان، إن «العملية نفذها مقاومان من الجبهة الشعبية وثالث من حركة حماس»، مؤكدا أن «نسب العملية لداعش هو محاولة لخلط الأوراق».

واعتبر أن «عملية القدس البطولية (..) تأتي في إطار العمليات الشعبية».

من جهتها نعت الجبهة الشعبية في بيان «شهداء عملية وعد البراق البطولية، الذين نفذوا مساء الجمعة عملية بطولية في مدينة القدس المحتلة، تأكيدا لنهج المقاومة والرد على جرائم الاحتلال واستهداف المقدسات».

وأشار البيان إلى أن منفذي الهجوم يتحدرون من قرية دير أبو مشعل، وهم «البطلان الأسيران المحرران براء إبراهيم صالح عطا (١٨ عاما) وأسامة أحمد مصطفى عطا (١٩ عاما)، والشهيد البطل عادل حسن أحمد عنكوش (١٨ عاما)».

وشدد البيان على أن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تجدد عهدها لشعبنا الفلسطيني بالدم والعهد والإصرار على مواصلة المقاومة حتى العودة والتحرير، وإقامة دولتنا على كامل التراب الوطني».

وبحسب الشرطة الإسرائيلية، فإن الهجوم الذي وقع في البلدة القديمة عند باب العمود نفذه ثلاثة عرب بواسطة أسلحة نارية وسكاكين، وأسفر عن طعن شرطية إسرائيلية وإصابتها بجروح بالغة، ما لبثت أن فارقت الحياة متأثرة بها.

ردة فعل الكيان الصهيوني

وبعد يوم من العملية البطولية في القدس، سارعت قوات الاحتلال لمحاولة رد الاعتبار ولو كان على حساب الأبرياء، حيث أصيب شاب فلسطيني بالرصاص الحي بالقدم، وأصيب ثلاثة بالرصاص المطاطي، والعشرات بحالات اختناق، صباح السبت الماضي، خلال مواجهات اندلعت مع الاحتلال في قرية «دير أبو مشعل» قرب رام الله وسط الضفة الغربية.

وأفاد شهود عيان لوسائل إعلام بأن قوات الاحتلال اقتحمت منازل الشبان الثلاثة الذين استشهدوا مساء الجمعة بمدينة القدس المحتلة، عقب تنفيذهم عمليات طعن وإطلاق نار في موقعين قرب باب العامود، أسفرت عن مقتل مجندة إسرائيلية، وإصابة جنديين آخرين بجروح، وشرعت قوات الاحتلال بالتحقيق مع ذويهم.

وصادرت قوات الاحتلال عددا من مركبات المواطنين في القرية، وانتشرت في شوارعها، واحتجز عددا من طلبة الثانوية العامة، قبل السماح لهم بدخول المدرسة لتقديم امتحاناتهم.

وقال رئيس مجلس قروي «دير أبو مشعل»، عماد زهران، إن «نحو أربعين آلية عسكرية ترافقها جرافات اقتحمت البلدة بعد منتصف الليل، وسط مواجهات عنيفة أسفرت عن إصابة عدد من الأهالي».

وأشار إلى أن ضباط الاحتلال هددوا عائلات الشهداء الثلاثة بهدم منازلهم، ردا على العملية التي نفذها أبناؤهم في القدس المحتلة.

ولفت زهران إلى أن قوات الاحتلال وبعد انسحابها من البلدة، قامت بإغلاق مداخلها بالسواتر الترابية والمكعبات الأسمنتية، كما أنها أغلقت مدخلها الرئيس من خلال بوابات حديدية.

جماعة نصرة الإسلام والمسلمين تتبنى الهجوم...

هم الاستشهاديون: «سلمان، وحمزة، وأبو بصير»، ووصفت العملية بأنها رسالة مهمورة بالدماء والأشلاء، حطها أبطال الإسلام للصليبيين المحتلين لديارنا والعابثين بأمننا وهويتنا حسب قول المؤسسة.

وأضافت المؤسسة أن العملية أستمرت لعدة ساعات، وأسفرت عن استشهاد الأبطال الثلاثة وهلاك عدد من الغربيين، قدرته بعض المصادر بثمانية قتلى من بينهم (أعضاء في بعثة التدريب العسكري للاتحاد الأوروبي في مالي) وجرح آخرين.

وقالت الجماعة أن هذه العملية تأتي لتعلن «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» مرة أخرى للصليبيين أنه لا أمان لكم على أرضنا، وأن عملياتنا ستطالكم حيثما وجدتم، مالم تتوقفوا عن ظلمكم للمسلمين ونهبكم ثرواتنا وعبثكم بأمننا.

وقال متحدث باسم وزارة الأمن المالي، الأحد، إن مسلحين هاجموا منتجعا فاخرا يرتاده غربيون خارج باماكو عاصمة مالي.

لكن مسؤولا آخر في وزارة الأمن المالي قال أن الهجوم، الأحد، في العاصمة باماكو شنه «جهاديون مفترضون» تتصدى لهم القوات الخاصة المالية والجنود في عملية برخان الفرنسية وجنود الأمم المتحدة.

وقال الجيش المالي في بيان أن الهجوم وقع قرابة الساعة الخامسة صباحا في بينتاغونغو التي تبعد نحو ثمانين كيلومترا غرب تمبكتو إحدى أكبر المدن في شمال البلاد.

وليست المرة الأولى التي تنفذ فيها الجماعة هجمات في مالي، فنشاط المجاهدين من جماعة نصرة الإسلام والمسلمين زاد خلال الفترة الماضية، ونفذوا عددا من الكمائن على الجيش المالي والجيش الفرنسي في مناطق مختلفة في مالي حيث استهدفت ليلة الخميس قبل الماضي القاعدة العسكرية «كان٢» بقذائف الهاون، عقبه هجوم خاطف على تمركز القوات الدولية شرق مدينة كيدال في مالي وسقط عدد من القتلى والجرحى من القوات الدولية.

الصومال: عشرات القتلى والجرحى من القوات الكينية

من المليشيات الحكومية وإصابة ٧ آخرين وتدمير عربة عسكرية كانوا يستقلونها بعد استهدافهم بتفجير عبوة ناسفة زرعها مقاتلو الحركة بالقرب من مدينة بلعد بولاية شبيلي الوسطى جنوب الصومال.

وفي ولاية باي وبكول جنوب غربي الصومال قتل ٤ عناصر من الميليشيات الحكومية أحدهم ضابط في هجوم حركة الشباب المجاهدين على ثكنة عسكرية للمليشيات في قرية «عيل لهلي» بضاحية مدينة حدر.

إلى ذلك نشرت مؤسسة الكتائب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين صور معركة «أف أرر» التي وقعت في ١٣ من شهر رمضان الجاري، والتي قتل فيها أكثر من ٦١ عنصرا من مليشيات إدارة بونتلاند، واستولى فيها مقاتلو حركة الشباب المجاهدين ١٦ عربة عسكرية، كميات كبيرة من الأسلحة الذخائر والعتاد عسكري.

وتظهر الصور جانبا من الاشتباكات التي شهدتها القاعدة العسكرية، كما تظهر أيضا جانب من قتلى المليشيات، والغنائم التي حازها مقاتلو الحركة من القاعدة.

انطلاق مسابقة للقرآن الكريم

وفي جانب الفعاليات التي تقوم بها حركة الشباب في المناطق الخاضعة لسيطرتها، انطلقت فى مدينة ساكو بولاية جوبا الإسلامية جنوب الصومال يوم الجمعة الماضية المسابقة الرمضانية لمدارس التحفيظ القرآن الكريم في الولايات الإسلامية، والتي تعقد كل عام برعاية مكتب الدعوة لحركة الشباب المجاهدين، تحت شعار «زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا».

وقد حضر حفل الافتتاح مسؤولون من حركة الشباب المجاهدين وعدد من العلماء والوجهاء، ومن بينهم الشيخ «حسن يعقوب علي» والي ولاية جلجدود الإسلامية حيث نوه بحملة كتاب الله بوصفهم أهل الله وخاصته بما احتوته صدورهم من كلام الله تعالى.

ويتنافس المتسابقون الذين جاؤوا من كل الولايات الإسلامية على ثلاثة مستويات مختلفة، المستوى الأول في ٣٠ جزءا، والثاني في ١٥ جزءا، والثالث في ١٠ أجزاء.

أنصار الشريعة ينشرون تفاصيل الهجوم

بسلام، فيما استشهد في الهجوم المجاهد قايد الصيعري، وأصيب مجاهد آخر.

وبعد هجوم جنود أنصار الشريعة على المعسكر سارعت قيادة المنطقة العسكرية الثانية -في محاولة للتعتيم على الخسائر التي منيت بها- ونشرت بيانا عمدت فيه لتزييف الحقائق، وهي نفسها الممارسة التي تقوم بها بعد كل عملية يشنها مجاهدو أنصار الشريعة، وتلجأ لهذا الخيار هروبا من الفشل، غير أن الحقائق سرعان ما تتكشف، وتضع قيادة المنطقة في مواجهة مع خسائر جنودها وآلياتها.

أفغانستان: مقتل 200 من الشرطة في الهجمات...

العدو المذكورة. أسفر الانفجار القوي عن انهيار جدران مراكز العدو وتدمير سكن جنود مركز القوات الخاصة بالجيش العميل، وبعد ذلك اقتحم باقي الاستشهاديين مراكز العدو.

جدير بالذكر بأنه كان هناك أعمال بناء وترميم للبوابة الرئيسية ولم تكن موانع أمنية خاصة كالمعتاد، حيث اغتنم المجاهد الاستشهادي الفرصة وتمكن من إدخال شاحنته المفخخة إلى داخل مركز العدو وفجرها عند هدفه قرب مساكن عناصر العدو. وتم تعبئة الشاحنة بمواد متفجرة خاصة لتدمير وتخريب الجدران والأبنية، بحسب المتحدث.

وأضاف أنه وبعد الانفجار الأول وتدمير جدران مراكز العدو، دخل الاستشهاديون الأربعة الآخرون وتحصنوا داخل مراكز العدو ثم شرعوا في استهداف عناصر شرطة العدو من قرب.

حسب معلومات المجاهدين الاستشهاديين فقد تمكنوا من تصفية جميع الأقسام الـ ٥ داخل مركز قوات العدو الخاصة، ومقتل جميع عناصر الشرطة الناجين من الانفجار، وبعد ذلك دارت اشتباكات مع تعزيزات العدو التي وصلت إلى المنطقة.

خلال المعركة تم تفجير السيارة الثانية التي قدم فيها المجاهدون إلى المنطقة بواسطة آلة التحكم من بعد في موقعه، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من جنود العدو الذين كانوا يقاتلون المجاهدين من الخارج.

واستمرت الاشتباكات مع تعزيزات العدو بشكل متقطع لفترة، حيث كان المجاهدون يتركون عناصر العدو لإحراز تقدم، ثم يمطرونهم بوابل من الرصاص، مما أسفر عن إلحاق خسائر كبيرة بالعدو.

خسائر كبيرة

حسب المعلومات التي نشرها المتحدث باسم الإمارة الإسلامية، فإن حوالي ٢٠٠ من عناصر الشرطة داخل مركز القوات الخاصة، لم يبق منهم أحد حي؛ جميعهم قتلوا؛ إما في الانفجار أو برصاص المجاهدين.

كما قتل وجرح عشرات الجنود خارج مركز العدو خلال الاشتباكات وفي الانفجار الثاني.

كما دمرت عربات عسكرية ووسائل نقل مختلفة للعدو، ولحق دمار هائل بمباني العدو.

ووضح المتحدث ذبيح الله مجاهد أن هذه العمليات كانت مزلزلة ضمن سلسلة العمليات المنصورية، حيث قتل فيها أكثر من ٢٠٠ من عناصر شرطة القوات الخاصة، إضافة إلى مقتل وجرح عشرات الجنود من الجيش والاستخبارات.

وأشار إلى أن على باقي جنود وعناصر شرطة العدو أخذ العبرة من هذه العمليات، تواجدهم بجانب الأمريكان لن ينقذهم أبدا من الموت، إن شعبنا لن يرحم أبدا هؤلاء الذين ساندوا الكفر ضد أبناء شعبه وبلاده، أمامهم طريقين فقط: إما التوبة والهروب من وظائفهم، أو فتح نيران رشاشتهم على الجنود الأمريكيين وباقي قوات الكفر، وإلا سيواجهون ردة فعل جدية من قبل الشعب والمجاهدين حيث سيقتلون ويسحقون، إن شاء الله.

النائب حقاني: العدو يسعى لإيجاد اختلافات مذهبية

وفي سياق آخر قدم نائب الإمارة الإسلامية بأفغانستان الملا سراج الدين حقاني التعزية لأهالي القتلى الأبرياء الذين سقطوا في التفجيرات التي ضربت البلاد خلال الأسابيع الماضية واصفا هذه الأحداث بالمأساوية، مؤكداً أن جهات تخدم العدو بمثل هذه العمليات.

وكانت عمليات تفجير استهدفت العاصمة كابل في ٣١ مايو الماضي أدت إلى مقتل ٣٥٠ أغلبهم من السكان الأبرياء بينما أصيب عدد من موظفي سفارات أجنبية تعمل في كابل.

وقال حقاني أن توجيهات أمير المؤمنين الراحل الملا محمد عمر مجاهد -رحمه الله- والملا أختر منصور من بعده والملا هبة الله آخند زادة حاليا تحث على حسن التعامل مع المدنيين وأنهم أمروا المجاهدين ببذل كافة الجهود للحفاظ على سلامة أموال وأرواح المدنيين وتجنب الهجمات على العدو في مناطق الازدحام حيث يحتمل فيها إلحاق خسائر بالمدنيين.

وفي سبيل منع حدوث تجاوزات وأخطاء ميدانية في العمليات الجهادية قال حقاني «تم إيجاد إدارة لمنع إلحاق خسائر بالمدنيين في تشكيلات الإمارة الإسلامية بشكل خاص من أجل تطبيع تعليمات كبار القادة في الإمارة الإسلامية بشكل عملي ومنظم» حسب ما ورد في بيانه.

وفي سبيل منع حدوث تجاوزات وأخطاء ميدانية في العمليات الجهادية قال حقاني «تم إيجاد إدارة لمنع إلحاق خسائر بالمدنيين في تشكيلات الإمارة الإسلامية بشكل خاص من أجل تطبيع تعليمات كبار القادة في الإمارة الإسلامية بشكل عملي ومنظم» حسب ما ورد في بيانه.

وأوضح حقاني أن حكومة كابل العميلة تتعمد إلصاق تهمة ارتكاب هذه التفجيرات التي تؤدي لقتل أبرياء بالإمارة الإسلامية من أجل التستر على خسائرها التي تتلقاها بيد الإمارة الإسلامية ومن أجل تشويه سمعة المجاهدين ومحاولة إيجاد مسافة وهوة بين الشعب الأفغاني المسلم والإمارة الإسلامية.

وأضاف أن أساليب العدو في التفريق وزرع الفتنة بين الشعب المسلم والإمارة الإسلامي ستفشل لأن هذا الشعب مؤمن ويدعم المجاهدين منذ ١٦ ضد الاحتلال الأمريكي وعملائه.

وقال حقاني إن إدارة كابل تسعى جاهدة لإيجاد اختلافات مذهبية وقومية ولسانية ومناطقية بين الشعب الأفغاني المؤمن واستهداف وحدته الموجودة حتى لا يتمكن من الصمود كصوت وقوة واحدة ضد الاحتلال.

رغم الحصار، أمريكا تجري تدريبات عسكرية بحرية مشتركة مع قطر

المسرى – متابعات

في الوقت الذي شدت فيه الأنظار حالة الحصار المزمن الذي تتعرض له قطر بسبب إعلان دول الخليج على رأسها السعودية المقاطعة لها، والذي يحصل بمباركة رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، انطلقت منذ يوم الجمعة المنصرم تدريبات شاركت فيها سفينتان من القوات البحرية الأميركية وقطع بحرية من القوات الأميرية القطرية في المياه القطرية، في إطار تدريبات تتعلق بالعمليات البحرية، إضافة إلى تمارين بالاشتراك مع الطائرات.

التدريبات جمعت أكثر من تسع وحدات من الجانبين، وما لا يقل عن ثلاث فرق بحرية خاصة. وتشمل التمارين الخاصة بالعمليات البحرية المتعلقة بالتدريب على رماية المدفعية والصواريخ البحرية، إضافة إلى التمارين البحرية المشتركة مع الطائرات مثل الإمداد والإخلاء الطبي بواسطة الطائرات المروحية الأمريكية والقطرية.

ويجدر الإشارة إلى أن هذه التدريبات العسكرية كانت مقررة سلفا وتدخل في إطار التعاون الدفاعي بين كل من أمريكا وقطر ولم تمنعه الأزمة الخليجية.

وفي نفس السياق التعاون العسكري الأمريكي القطري لم يتأثر بالآزمة الخليجية، فأبرز قاعدة عسكرية أمريكية وأهمها في المنطقة قاعدة العديد لا زالت تعمل بشكل طبيعي، كما أن صفقات شراء ٧٢ مقاتلة من طراز أف ١٥ التي أبرمت بين البلدين لا زالت سائرة.

ويفسر بعض المراقبون ما يجري من تناقضات على الساحة بأنها مجرد مرحلة إخضاع للقوى وفرض للجزية على قطر ليتعظ منها جاراتها.



مراقبون: الشراكة القطرية الأمريكية في المناورات الأخيرة جعلت كلام ترامب في الهواء

«التايمز»: السعودية تقترب من «التطبيع» مع شركات وطيران (إسرائيل)

ووزير خارجية أمريكا يكشف بنود اتفاق سري مع السعودية لمحاربة «الوهابية» وتغيير المناهج

عماد هادي – المسرى

بيّن عقد اتفاقات لمحاربة الوهابية حسب تصريح وزير الخارجية الأمريكية، ومفاوضات سعودية إسرائيلية لقطع شوط أكبر في عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل وإقامة علاقات إقتصادية، يبدو أن السعودية في عهد ملك الحزم كما يحب أن يسمى– قد حزمت مواقفها وقراراتها ليس لمواجهة الكيان المحتل بحزم، وإنما لإعطائه الصفة الرسمية ونفي عنه صفة المحتل للأراضي الفلسطينية، من خلال تسارع أحداث التطبيع وإقامة العلاقات بين الحكومة السعودية والكيان الصهيوني المحتل، وبحسب مراقبين فيمكن أن يكون حلم رئيس وزراء الكيان الصهيوني بأن يطير من إسرائيل إلى الرياض قاب قوسين من تحقيقه.

وفي سياق مجريات التطبيع، ذكرت صحيفة «التايمز» السبت الماضي أن السعودية و(إسرائيل) تتفاوضان على إقامة علاقات اقتصادية بينهما. ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية وأمريكية قولها إن الخطوات الأولى ستبدأ صغيرة بما يشكل السماح للشركات الإسرائيلية بالعمل في الخليج، والسماح للخطوط الجوية الإسرائيلية، (العال) بالتحليق فوق المجال الجوي السعودي.

ولكن مصادر مقربة من المملكة العربية السعودية قالت إن تحسين العلاقات بين البلدين لم يتعد بعد مرحلة «التفكير الآمل» من قبل البيت الأبيض في ضوء وعد الرئيس «ترامب» بالتوصل إلى اتفاق سلام نهائي في الشرق الأوسط، ورغبة «ترامب» في الوصول إلى تسوية عجز عنها جميع أسلافه.

ووصف «التايمز» للمحادثات بأنها خطوة درامية ستضع إسرائيل في الطريق لتطبيع علاقاتها مع «معقل الإسلام وحارسة المشاعر الإسلامية المقدسة».

وقال التقرير إن مثل هذا التقدم في العلاقات سيعزز التحالف بين الدولتين المعاديتين لإيران، ويغيّر من ديناميات كثير من النزاعات التي تزعزع استقرار الشرق الأوسط.

وأكد التقرير أيضا إن احتمالات التقارب بين السعودية و(إسرائيل) ربما يفسر جزئيا فرض المملكة وحلفائها حصارا شاملا على قطر، لدفعها للتخلي عن حركة حماس.

وأصبحت هذه القضية مصدر جدل في البيت الأبيض، فكبير مبعوثي الرئيس الأميركي للمنطقة «جاسون غرينبلات» يتبنى نهجا محافظا لعملية السلام، بأن يسعى لإغراء الإسرائيليين والفلسطينيين للعودة إلى المحادثات، لكنه اختلف مع جاريد كوشنير زوج ابنة «ترامب» الذي أصبح صديقا مقربا من ولي ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان».

وقال التقرير إن «غاريد كوشنر»، مستشار «ترامب» وصهره، و«محمد بن سلمان» ولي ولي العهد السعودي بحثا نهجا من الداخل إلى الخارج يشمل تحسين العلاقات مع (إسرائيل) كخطوة نحو السلام الإسرائيلي الفلسطيني. وذكر التقرير إن الفلسطينيين يعارضون هذه الفكرة خشية من تطبيع العلاقات بين الدول العربية و(إسرائيل) دون ضمان إقامة دولة فلسطينية.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت في مايو/أيار الماضي أن دول الخليج قدمت اقتراحا باتخاذ خطوات غير مسبوقة باتجاه التطبيع مع (إسرائيل) في حال قامت حكومة «نتنياهو» بإصدار أي إشارات إيجابية تجاه الفلسطينيين مثل تجميد بناء المستوطنات في أجزاء من الضفة الغربية وتخفيف القيود التجارية في قطاع غزة.



تليرسون: طلبنا من الحكومة السعودية سحب المناهج الموجودة ووضع المناهج الجديدة بدلاً منها

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية تحدثت مؤخرا عن خطوة رمزية نحو تطبيع العلاقات بين «إسرائيل» والسعودية بعد نشر أخبار عن اتصالات سرية بين دولة الاحتلال والولايات المتحدة وأطراف عربية لتنسيق رحلات حج لـ«عرب٤٨» من «تل أبيب» إلى المملكة العربية السعودية.

وقال مراقبون أن هذه النقلة النوعية والعلنية في العلاقات، يجري ترتيبها بدعم من أطراف عربية، بكل تأكيد على رأسها الأردن ومصر والإمارات، وبمباركة من الإدارة الأمريكية، التي تعمل بكل جهد على فتح مسارات جديدة في المنطقة وتحالفات قوية بين دولة الاحتلال ودول عربية أخرى، وهذا ما كان يوعد به ترامب الإسرائيليون على الدوام، حتى أن الإسرائيليين باتوا يرون أن ترامب يصنع تاريخ دولة «إسرائيل» من جديد، وهو المنقذ والمخلص أيضا.

وبموازاة الدفع إلى شرق أوسط جديد وتحالفات جديدة في المنطقة على أنقاض الثورات وأحلام الشعوب والقضاء على الإسلام السياسي في المنطقة، تسعى الإدارة الأمريكية إلى الدفع بتطبيع العلاقات بين «إسرائيل» والدول العربية، إضافة إلى الدفع بمشروع تسوية جديد ينهي القضية الفلسطينية، ويضعها على الشكل الذي يرضي «إسرائيل» وطموحاتها التي لا تنتهي على حساب الشعب الفلسطيني. وهنا لا بد من شهود وشركاء في هذه العملية، وأهمهم هنا بصفتها اللاعب العربي الإقليمي الأهم حاليًا: السعودية حسب وصفهم.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال وزير الدفاع الإسرائيلي «أفيجدور ليبرمان» إن الخلاف الدبلوماسي بين قطر والدول العربية الزميلة في المنطقة يفتح فرصا للتعاون، إلا أنه عقب أن ربط الأمر بحل الصراع مع الفلسطينيين يعد أمرا خاطئا.

وأشار أن أي محاولة لربط القضية الفلسطينية بالعلاقات الثنائية مع الدول العربية المعتدلة هي مجرد نهج خاطئ. «حقيقة أننا وقعنا اتفاقات سلام مع مصر والأردن لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية».

في المقابل يعرب الفلسطينيون عن حنق شديد تجاه الفكرة، فهم يخشون أن تؤدي إلى تطبيع العلاقات مع «إسرائيل» بينما لا يخرجون هم من العملية سوى بوعد باهت بإقامة دولة لهم في المستقبل.

وكانت ما تعرف بالجامعة العربية في عام ٢٠٠٢ قد تبنت مقترحاً سعودياً يسمح بالاعتراف بإسرائيل بشكل عام مقابل اتفاق سلام مع الفلسطينيين يتضمن الانسحاب من المناطق المحتلة، إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يرد على ذلك العرض بشكل رسمي.

وأقامت «إسرائيل» ودول خليجية سراً بإنشاء علاقات أمنية فيما بينها، يحفزها على ذلك خوفها المشترك من إيران.

وكان وفد سعودي يرأسه جنرال متقاعد «أنور عشقي» قد قام برحلة إلى إسرائيل في العام الماضي، بينما يعرب كبار المسؤولين الإسرائيليين عن حرصهم على توسيع إطار هذا التحالف.

وفي معرض إشادته بالجهود التي تبذل لعزل دولة قطر، قال وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان: «أعتقد أن التعاون في القضايا الاقتصادية أفضل بكثير من التعاون في محاربة الإرهاب.»

وتضيف التايمز « يبدو أن إسرائيل تنتظر لترى ماذا يحدث بعد أن ينقشع الغبار، وفي هذه، الأثناء تستمر في رفضها تقديم أي تنازلات بشأن خطة سلام مع الفلسطينيين، قد تكون المملكة العربية السعودية جاهزة لفتح مكتب لرعاية مصالحها مع إسرائيل، إلا أن الاعتراف الدبلوماسي قد ينتظر لسنوات قبل أن يتحقق» على حد تقرير الصحيفة.

ونشرت «التايمز» أيضا مقالا لمراسلها في الشرق الأوسط «مايكل بنيون»، يقول فيه إن المحادثات التجارية بين السعودية و(إسرائيل) تحمل مخاطر كبيرة أهمها إذا لم تقدم (إسرائيل) تنازلات، فإن إقدام الرياض على هذه الخطوة سيُعتبر من قبل المسلمين خيانة للقضية الفلسطينية، وسيكون من شأن ذلك تشجيع تنظيم الدولة والتنظيمات الإسلامية الأخرى على القول إن حكم آل سعود يفتقر للشرعية.

محاربة الوهابية

وفي سياق التطبيع مع الكيان الصهيوني، فهناك رغبة أمريكية أخرى، سارعت الحكومة السعودية في قبولها، وهي فكرة تغيير المناهج الدراسية، ومحاربة السلفية أو ما تعرف بالوهابية، نسبة للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

وكان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون كشف بنود اتفاق سري مع الحكومة السعودية لمحاربة الفكر الوهابي. حسب وصفه.

جاء ذلك عندما قام تيلرسون بالإجابة على أسئلة عضو الكونغرس السيناتور سكوت بيري في جلسة استماع الأربعاء ١٤ يونيو الجاري لمناقشة ميزانية وزارة الخارجية.

ووجه بيري سؤالا لتيلرسون قال فيه: بخصوص الاتفاق مع السعودية، تحديدا حول مراقبتنا لدعمهم المستمر لتصدير السلفية الوهابية والإرهاب المصاحب لتلك المناهج الأصولية للإسلام حول العالم، هل تعلم أي معايير تتبعها وزارة الخارجية لتقييم ادعائهم بأنهم يعملون لتغيير هذا؟ كيف نقوم بقياس ذلك؟ وكيف سنحدد إذا كانوا ينفذون هذا الجزء من الاتفاقية؟

من جانبه أجاب تيلرسون على سؤال بيري قائلا: أحد نتائج قمة الرئيس في الرياض كانت إنشاء مركز لمكافحة الخطاب الإسلامي المتطرف مع السعودية، المركز قائم الآن، وقد افتتح ونحن هناك».

وأضاف أن «المركز له عدد من العناصر لمهاجمة التطرف حول العالم، وأحد العناصر التي تفقدناها معهم وقد أخذوا خطوات بشأنها، أعني السعوديين، هي أن ينشروا كتبا دراسية جديدة تدرس في المدارس الموجودة في المساجد حول العالم، هذه الكتب ستحل محل الكتب الدراسية الموجودة اليوم هناك، التي تبرر للفكر الوهابي المتطرف الذي يبرر العنف، وقد طالبناهم ليس فقط بنشر الكتب المدرسية الجديدة، لكن بسحب الكتب القديمة حتى نستعيدها، هذا مثال واحد فقط».

وتابع تيلرسون: «هذا المركز سوف يغطي نطاقا واسعا جدا من وسائل الاتصال الاجتماعي إلى الإعلام، وكذلك كيفية تدريب الأئمة الشباب بمراكز التعليم الإسلامية، ونحن نعمل معهم اليوم على تأسيس هذا المركز الجديد، بما في ذلك المعايير التي سنحاسب عليها».

وعلق الشيخ عمر بن محمود على خبر تغيير المناهج بقوله: « بعد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي بالاتفاق على تغيير المناهج الدينية، فترقبوا سقوط مشايخ درجوا أن يتابعوا الأوامر الحكومية حيث توجهت ..معركة التوحيد والولاء والبراء وعقيدة الجهاد مجال رفعة الصادقين ضد عدوة أهل الباطل وذيولهم».

موجة السخط الخليجي تفرق الأسر وتنتهك الحقوق الإنسانية

غرامات تتراوح بين 2700 دولار و23800 يورو لمن ضبط يشاهد قناة الجزيرة خلسة

قدس الماجد – المسرى

على إثر الضغووط المتصاعدة الممارسة من بعض الحكومات الخليجية على شبكة الجزيرة ومكاتبها – بسبب الأزمة الخليجية القطرية – أنكر الاتحاد الدولي للصحفيين الإجراءات التي وصفها بالوحشية تجاه الكثير من العائلات والصحفيين نتيجة السخط الخليجي على قطر.

الاتحاد الدولي للصحفيين أصدر بيانا ندد فيه باستغلال دول الخليج للصحفيين والزج بهم في الملاعب السياسية وكذا بسياسة الإغلاق للمحطات التلفزيونية والجرائد والمواقع إلكترونية والقمع للحريات.

التدابير التي اتخذتها هذه الحكومات وصلت لحد فصل الأطفال عن الآباء أو الأمهات، وفصل الأزواج عن زوجاتهم، لمجرد أن أحد الطرفين قطري، إضافة إلى فقدانهم وظائفهم ما يمثل انتهاكا صارخا لحقوقهم الإنسانية.

ووصلت موجة السخط الخليجي إلى حد تهديد ٥٥ صحفيا يحملون جنسياتها يعملون حاليا في الجزيرة لدفعهم لاستقالة أو تنتزع منهم جنسياتهم.

ويجدر الإشارة إلى أن إغلاق شبكة الجزيرة يعد مطلبا من المطالب التي وجهتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر واليمن من قطر.

وقد تم بالفعل غلق مكتب الجزيرة في الرياض وكذا عمان ومن قبلهما مصر بعد أن صادرت كل معداته في ٢٠١٣.

إغلاق مكاتب الجزيرة رافقه حملة حجب لبث القناة ومواقعها الإلكترونية في عدة دول.

وامتد الحجب ليطال كل وسائل الإعلام القطرية بغض النظر عن استقلاليتها، وليصبح مصير المئات من الإعلاميين مهددا في مصر لوحدها.

بل وصل الأمر أن فرضت السعودية غرامة تصل إلى مئة ألف ريال سعودي (٢٣٨٠٠ ألف يورو) لأي مكتب سياحي أتاح مشاهدة قناة الجزيرة إضافة لسحب رخصته وتعرضه للسجن.

أما الأفراد فتصل الغرامة لـ ٢٧٠٠ دولار إذا ما شاهدوا قناة الجزيرة وثبت عليهم ذلك..

قمع في مصر

من جهتها قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن قمع الحريات في مصر بلغ أشده، وأشارت إلى حملات اعتقال استهدفت ناشطين، وحجب عشرات المواقع الإلكترونية.

وحذرت المنظمة من أن هذه الإجراءات المصرية ضد الناشطين ووسائل الإعلام «تضيّق أي هامش لحرية التعبير ما زال قائما بمصر».

ومن المواقع التي أغلقتها السلطات المصرية مواقع إخبارية، كمواقع شبكة الجزيرة وهافينغتون بوست بالعربي بزعم أنها تدعو للتطرف، وحجبت أيضا موقع صحيفة البورصة الاقتصادية المصرية.

من جهة أخرى يقبع عشرات الآلاف من المعتقلين السياسيين في السجون، وفق مصادر حقوقية مختلفة. ولا تزال الانتهاكات مستمرة حتى ولو كان الانكار سلميا، كما حصل من قضية التناز عن تيران وصنافير.

وفي الوقت الذي يرى فيه المراقبون أن الأزمة لديا جميع المقومات للدفع بحراك ثوري جديد في مصر يبدو أن الشارع المصري قد تعود قوة القمع التي تسلطها حكومات العسكر عليه، فهل ننتظر ثورة جديدة أم زوبعة وتهدأ.



وصلت موجة السخط الخليجي إلى حد تهديد ٥٥ صحفيا يحملون جنسياتها يعملون حاليا في الجزيرة لدفعهم للاستقالة

الرئيس الفرنسي ماكرون يزور المغرب قبل الجزائر على عكس أسلافه

المسرى – متابعات

زار الرئيس الفرنسي الجديد ماكرون المغرب يوم الأربعاء الماضي ١٤ يونيو/حزيران ٢٠١٧ واستقبله الملك محمد السادس، فيما يعد أول زيارة للرئيس المنتخب الجديد لدول شمال إفريقيا.

الزيارة «البسيطة والسريعة» حسب تصريحات المسؤولين الفرنسيين جاءت لأجل «التعارف بين الزعيمين».

وتعتبر هذه الزيارة ذات أهمية كونها جاءت في وقت «تتنافس كل من الجزائر والرباط على تعزيز علاقاتها الدبلوماسية مع باريس، التي ما زال لها وزن ثقيل في الجغرافيا السياسية في المنطقة».

ويجدر الإشارة إلى أن الرئيسان الفرنسيان السابقان نيكولا ساركوزي، وفرانسوا هولاند، بدأوا زيارتهم بالجزائر بدل المغرب.

ويرى المراقبون أن المغرب تمكن من تحقيق رصيد في السياسة الفرنسية بسبب انفتاحه على منطقة غرب إفريقيا، أين يعتبر الوجود الفرنسي محوريا وفي وقت تعاني فيه الجزائر من خمول في سياستها الخارجية بسبب الحالة الصحية المتدهورة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وتشير التقارير إلى إجراء ماكرون اتصالا هاتفيا برئيسها عبد العزيز بوتفليقة طمأن فيه الجزائر وفي نفس الوقت أرسل الرئيس الفرنسي وزير خارجيته، جان إيف لودريان، إلى الجزائر عشية سفره إلى المغرب.

خلاف حاد يضرب صفوف «الدولة الإسلامية» حول مسائل التكفير
«اللجنة المفوضة» تتدخل بقوة وجنود وشرعيون يعترضون
وصحيفة النبأ تصف عطية الله الليبي بالضال وتجعله من ضمن الأوثان المعبودة

سلطان العامري – المسرى

يبدو أن الخلاف في صفوف «تنظيم الدولة» حول مسائل التكفير قد بلغ مرحلة من الظهور اضطرت معه ما تسمى بـ «اللجنة المفوضة» أن تتدخل لتفرض ما يظنونه حسما للخلاف بعد أن عجز عن ذلك «الديوان المركزي» الذي أصدر فتوى في أواخر شهر أبريل/نيسان الماضي لم تكن قادرة على وضع حد للفوضى والاختلاف.

وفي البيان الذي نشر مؤخراً وحصلت المسرى على نسخة منه قالت اللجنة المفوضة أن منهج الدولة الإسلامية هو «تكفير من يجادل عن طاغوت قومه ومن لا يكفره» وأن منهجها أن مسائل التكفير ليست «اجتهادية» وإنما هي -بحسب ما ورد في- البيان «من أصول الدين الظاهرة التي معرفتها تجب قبل معرفة الصلاة وسائر الفروض المعلومة من الدين بالضرورة».

وبحسب مراقبين فإن هذه الفتاوى التي نشرتها «اللجنة المفوضة» تعتبر غاية الغلو والانحراف وبتطبيقها على الواقع فإن كثيرا من الشعوب تعتبر خارج دائرة الإسلام.

وأضاف بيان «اللجنة المفوضة» أن الدولة الإسلامية تكفر كل من شارك في الانتخابات دون تفريق ودون القبول بأي عذر حتى ولو كانوا يجهلون طبيعة وحكم الانتخابات، وهو قول بحسب باحثين في شؤون الجماعات الجهادية لا يذهب إليه أحد من مشايخ الحركة الجهادية اليوم.

وكشف البيان عن طرفين يتنازعان الخلاف في هذه المسائل داخل جنود «الدولة الإسلامية» صنف وصف بـ «المرجئة» وصنف وصف بـ« الخوارج» في إشارة إلى تيار داخل صفوف الدولة يطلق عليه اسم الحازميين نسبة إلى الشيخ السعودي أحمد الحازمي المشهور بغلوه وتبنيه لقضية «تكفير العاذر».

وقد شدد البيان على وجوب السمع والطاعة للبغدادي بصفته ولي أمر المسلمين وعدم مخالفته أو مخالفة لجنته المفوضة والالتزام باعتقاد ما أسموه «عقيدة الدولة الإسلامية» في تكفير الطوائف والأشخاص.

وختم البيان باستحضار كم كبير من الأحاديث والأدلة التي تدل على وجوب السمع والطاعة للسلطان في طريقة تذكر -بحسب مراقبين- بأسلوب الحكومات الطاغوتية التي تحكم العالم الإسلامي التي تريد تمرير فتاويها والترقيع لضلالاتها عبر التضخيم من أحاديث وأدلة السمع والطاعة للسلطان.



مراقبون: حالة الخلاف والتشرذم في صفوف تنظيم الدولة نتيجة طبيعة ومتوقعة بسبب طبيعة الأفكار التي يعتنقونها

صحيفة النبأ تشارك

وفي خطوة متقدمة زادت النار اضطراماً نشرت صحيفة النبأ في عددها الصادر في منتصف يونيو/حزيران الجاري مقالاً وصفت فيه الشيخ عطية الله الليبي -رحمه الله- أحد أبرز قيادات تنظيم القاعدة بالضلال والانحراف ودعت إلى ترك من وصفتهم بـ «الأوثان» التي تعبد من دون الله من أمثال عطية الله الليبي وأبي مصعب السوري وحسن البنا مؤكدة على أنهم «أئمة الضلال.. ورؤس الفتنة»، وهو ما أثار لغطاً كبيرا في صفوف جنود الدولة وفي صفوف مناصريهم على شبكات التواصل الاجتماعي.

ردود أفعال عنيفة

وقد رصدت «المسرى» جانباً من ردود الأفعال في صفوف جنود الدولة وأنصارها حيث أكدت مصادر خاصة للمسرى أن الفوضى تضرب صفوف جنود الدولة مضيفين أن شرعيين وقيادات كبيرة ترفض ما صدر في بيان اللجنة المفوضة وترفض التصريحات الأخيرة بشأن الشيخ عطية الله الليبي الصادرة في صحيفة النبأ الأسبوعية لكنها غير قادرة على فعل شيء، وقد امتد الخلاف إلى أنصار الدولة في مواقع التواصل الاجتماعي وظهر التناحر بينهم بشكل مكشوف.

ففي الوقت الذي تبنى فيه عدد من كبار المناصرين الوقوف مع الفتاوى الجديدة عارضها آخرون من أنصار الدولة معتبرين أنها غلو وأن «الدولة الإسلامية» تعاني مما وصفوه بـ«الاختراق الفكري».

ويقول المناصر «للدولة الإسلامية» صاحب قناة NEWS على منصة التليجرام أن ما ذهبت إليه صحيفة النبأ الأسبوعية في حديثها عن الشيخ عطية الله ووصفه بالضلال هو قدح في «البغدادي» نفسه، واتهام له بأنه كذب على جنوده عندما زكى عطية الله في خطابه الأول عام ٢٠١٣ حيث قال البغدادي حينها معزياً في مقتله: «العالم العامل المجاهد: عطية الله صاحب العلم والوقار، إني لأشهد أنهم قد أعذروا، وحسبنا عزاءً أن سيوفهم لا زالت مسلطة، وخيولهم مسرجة، وقد تركوا رجالا».

وأضاف صاحب قناة NEWS : «من المحزن جدا أن تخرج علينا مجلة النبأ بمفاجأة من العيار الثقيل تفتقد فيه إلى الخلق النبيل كيف لا وهي تطعن بعلماء الجهاد وقادته الذي ضحوا في سبيل نصرة هذا الدين نحسبهم والله حسيبهم كأمثال العالم صاحب الوقار عطية الله الليبي تقبله الله».

وقد كشف مناصرون عن حقيقة شخصيات من كبار المناصرين للدولة الإسلامية ممن يتبنون بحسب وصفهم «منهج الغلو» ووصفوهم بـ«المنافقين» بينما رد عليهم الطرف الآخر بأنهم «مخانيث ومدسوسون» وهاجم مناصرون «للدولة الإسلامية» الكاتب الشهير «أبو أمينة» وقالوا أنه يتسكع في «غازي عنتاب» ومنها يدير عمله وأنهم سيفضحون نشاطاته المشبوهة قريبا ووصلت الخصومة مع الكاتب الشهير «يمني وأفتخر بإسلامي» إلى كشف مكان إقامته حيث قالوا عنه: «نزيل قطر المنفاخ يمني يكذب على المصفقين ويقول لهم أنه في الدولة الإسلامية وهو يقتات من فضلات طاغوت قطر «.

خلفيات وحقائق

وعلى وقع هذا الخلاف الظاهر تحدث أصحاب معرفات مشهورة عن قصص الغلو المستشري داخل صفوف «تنظيم الدولة» وقال أحدهم: «أتحسبون أننا غافلون عن أبو جرير المعروف بأبو ثائر الأردني في وزيرستان الذي جاء إلى الشام وبدأ يطعن برموز الجهاد وصورهم على أنهم طواغيت؟! أتحسبون أننا لانعرف أنه كان من الغلاة منذ أيام الشيخ أسامة والشيخ أبا مصعب في أفغانستان؟!».

وأكد مناصرون «للدولة الإسلامية» أن أبا هاجر الجزراوي الشرعي الشهير في «الدولة الإسلامية» الشرعي العام لمدينة الطبقة ومدرس التوحيد في معسكرها كان يدخل على الجنود في المعسكر ولا يسلم عليهم ولا يصلي خلف أحد منهم أبداً حتى يدرسهم أساسيات العقيدة حسب فهمه، وأضافوا أنه «كان يرى أن الأصل في أهل الشام الكفر» وبحسب الرواية التي نشرت فقد قتلته الدولة الإسلامية ضمن من قتلوا فيما يعرف بـ «فتنة الحازميين» الذين قتلوا لتكفيرهم للبغدادي إلا أن أقواله لا زالت متنشرة وهي السائدة اليوم كما ظهر في فتوى «اللجنة المفوضة».

لاعذر ولا حجة

وقد علق عدد قليل من خصوم «الدولة الإسلامية» على مثل هذه الفتاوى مقللين من شأنها حيث أنها لم تكشف عن جديد فهذا هو بوصفهم «منهج الغلو عند الدولة الإسلامية منذ أن زعموا أنها خلافة المسلمين».

الشيخ أبو محمود الفلسطيني الناشط في وسائل التواصل الاجتماعي نشر على قناته تعليقاً مقتضباً حول البيان قائلا: «هذا تعميم من تنظيم الخوارج حول عقيدته في التكفير، فبعد هذا كيف لطالب علم شم رائحة العلم لا يحكم بخارجية هذا التنظيم المارق» وأضاف: «لم يبق في الأمة مسلم إلا من بايعهم على عقيدة المارقة».

الرئيس الأمريكي: أنا ضحية لحملة اضطهاد..!
ترامب يعترف بخضوعه للتحقيق بشأن التواطؤ مع روسيا

حسن بامحسن – المسرى

تستمر فوضى واضطراب السياسة الأمريكية الداخلية، ويجد الرئيس الأمريكي نفسه محاصرا بكابوس تدخلات روسيا في الانتخابات الرئاسية التي تربع خلالها على كرسي البيت الأبيض، فالقضايا المتعلقة بروسيا تتوالى، والتحقيقات جارية وقلق ترامب من مصير العزل مستمر، الضغوط التي يتعرض لها الرئيس الأمريكي دفعته ليكرّر الأحد الماضي التنديد بحملة «اضطهاد» ضده في إطار التحقيقات في شبهات تواطؤ بين فريق حملته وروسيا، لكن أحد محاميه نفى وجود أي تحقيق يستهدفه.

وكتب ترمب تغريدة على تويتر أن «برنامج لنجعل أميركا عظيمة من جديد» في أفضل حال رغم الارتباك (الناجم عن) الاضطهاد».

وتشير وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن ترمب بترديده أنه ضحية لـ«حملة اضطهاد» كأنه يؤكد أن التحقيقات التي يجريها المحقق الخاص روبرت مولر تشمله.

غير أن جاي سيكيولو محامي الرئيس نفى في وقت لاحق في مقابلة مع شبكة «أن بي سي»، وأكد أنه ليس هناك تحقيق يستهدف رئيس الولايات المتحدة، «وهذا نهائي».

وأضاف المحامي أن ترمب أشار في تغريدته إلى تقرير واشنطن بوست الذي يقول إن المدعي العام ينظر في احتمال تورط الرئيس بعرقلة مجرى العدالة وخصوصا عبر إقالته مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) السابق جيمس كومي.

وصرح السيناتور الجمهوري ماركو روبيو الأحد بأن «تحقيقا كاملا يتمتع بالمصداقية هو أفضل ما يمكن أن يحدث لرئيس البلاد».

ونقلت رويترز عن مسؤول أميركي على إطلاع بالخطوط العريضة للتحقيق وطلب عدم نشر اسمه، قوله الخميس إن مولر يحقق أيضا فيما إذا كانت أي مخالفات محتملة قد ارتكبت وحاول ترمب أو آخرون التستر عليها أو عرقلة التحقيق فيها.

يشار إلى أن ثمة شكوكا في أن ترمب أقال كومي لإبعاد مايكل فلين مستشار الأمن القومي السابق المقرب من الرئيس من دائرة التحقيق في صلات فريقه بمزاعم تدخل روسيا في الانتخابات الأميركية ٢٠١٦، ولكن ترمب ينفي أن يكون قد حاول التأثير على التحقيقات.



ترامب: «بعد سبعة أشهر من التحقيقات وجلسات الاستماع بشأن تواطؤي مع الروس، لم يتمكن أحد من تقديم أي دليل»

ترامب يعترف بخضوعه للتحقيق

وفي سياق ذلك اعترف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة الماضية بخضوعه شخصيا للتحقيق في إطار تحقيقات آخذة في الاتساع في تدخل روسي مزعوم في السباق الرئاسي العام الماضي وتواطؤ محتمل من حملته في ذلك، وهو تحقيق ألقى بظلاله على شهوره الخمسة في الرئاسة.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر مطلع على تحقيق روبرت مولر، المستشار الخاص الذي عينته وزارة العدل ليقود التحقيق في الملف الروسي، قوله إن مولر يبحث فيما إذا كان ترامب أو آخرون حاولوا عرقلة التحقيق الروسي.

وكتب ترامب على تويتر: «أخضع للتحقيق لإقالتي مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) من الرجل الذي طلب مني إقالة مدير المكتب! مطاردة ساحرات»، في إشارة إلى إقالته جيمس كومي في التاسع من أيار/ مايو.

ولم يحدد ترامب من كان يقصد في تصريحه، لكنه كان يشير فيما يبدو إلى نائب وزير العدل رود روزنستاين. وعين روزنستاين في ١٧ مايو مولر لقيادة تحقيق روسيا، وكتب أيضا خطابا في مايو إلى ترامب ينتقد فيه أداء كومي قبل إقالته.

وبعد ذلك بساعات قال مصدر مقرب من الفريق القانوني لترامب من خارج البيت الأبيض، إنه لم يقصد في تغريدته تأكيد خضوعه للتحقيق، لكنه كان يرد على قصة نشرتها صحيفة واشنطن بوست يوم الأربعاء عن التحقيق. وطلب المصدر عدم ذكر اسمه.

وذكرت شبكة (إيه.بي.سي) نيوز التلفزيونية الجمعة نقلا عن مصادر لم تنشر أسماءها، أن روزنستاين أقر في أحاديث خاصة بأنه ربما يتنحى عن القضايا المرتبطة بالتحقيق بشأن روسيا، في ضوء حقيقة أنه قد يصبح شاهدا في التحقيق. وذكرت الشبكة أن روزنستاين أبلغ مساعدة وزير العدل ريتشيل براند بأنها سيكون لها سلطة على التحقيق إذا تنحى.

وقالت إدارة ترامب في البداية إن خطاب روزنستاين كان سبب إقالة الرئيس لكومي في التاسع من أيار/ مايو، لكن ترامب قال فيما بعد إنه أقاله بسبب «المسألة الروسية».

كان كومي قد قال أمام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الأسبوع الماضي، إنه يعتقد أن ترامب أقاله لتقويض تحقيق مكتب التحقيقات الاتحادي بشأن روسيا. وقال كومي في شهادته أيضا إن ترامب وجهه لإسقاط تحقيق المكتب بشأن مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين.

وأضاف كومي أن الأمر يرجع لمولر لتحديد ما إذا كانت أفعال ترامب تصل إلى حد تعطيل العدالة، وهو ما يمكن الاستعانة به في أي جهود في الكونغرس، الذي يهيمن عليه الجمهوريون لمساءلته وإقالته من منصبه.

ولروزنستاين سلطة على التحقيق لأن وزير العدل جيف سيشنز تنحى عنه في الثاني من آذار/ مارس، بعد الكشف عن اجتماعات عقدها مع السفير الروسي في واشنطن، عندما كان مستشارا في حملة ترامب.

وقالت السناتور دايان فينستاين وهي عضو في لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي، إن «مخاوفها تتزايد» من أن ترامب قد يحاول إقالة مولر وروزنستاين.

وقالت في بيان: «الرسالة التي يرسلها الرئيس عبر تغريداته، هي أنه يعتقد أن حكم القانون لا ينطبق عليه، وأن أي شخص يفكر في غير ذلك سيقال».

وقال مصدر مقرب من ترامب هذا الأسبوع، إن الرئيس فكر في إقالة مولر. لكن روزنستاين الذي سيكون المسؤول الفعلي عن إقالته، قال لنواب أمريكيين إنه لن يفصل مولر إلا لسبب وجيه. حسب رويترز

وخلصت وكالات المخابرات الأمريكية إلى أن موسكو تدخلت في حملة انتخابات الرئاسة العام الماضي لمحاولة جعل التصويت يسير في صالح ترامب.

ونفت موسكو أي تدخل. ونفى البيت الأبيض أي تواطؤ وواصل ترامب، انتقاداته للتحقيقات في سلسلة من التغريدات الجمعة وقال في تغريدة: «بعد سبعة أشهر من التحقيقات وجلسات الاستماع بشأن تواطؤي مع الروس، لم يتمكن أحد من تقديم أي دليل. أمر محزن».

وفي تطور آخر ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن أفرادا من فريق ترامب الانتقالي، الذين خدموا معه بعد فوزه بالانتخابات في تشرين الثاني/نوفمبر وحتى توليه منصبه في كانون الثاني/ يناير، تلقوا أوامر بالاحتفاظ بمواد متعلقة بالملف الروسي.

التحالف وقوات النخبة عجزوا عن توفير ما نجح أنصار الشريعة بتوفيره بساحل حضرموت

أبناء المكلا يشتكون من تردي الخدمات واستمرار انقطاع الكهرباء مع ارتفاع درجة الحرارة

الأهالي: قوات النخبة لم تنجح إلا في نشر الخوف جراء الاعتقالات المستمرة على أبرياء بتهم ملفقه

حسن بامحسن – المسرى

يستمر الفساد الإداري والمالي، وتردي الخدمات وانقطاع التيار الكهربائي عن أهالي ساحل حضرموت لفترات طويلة، في ظل ارتفاع درجة الحرارة والتي قد تصل إلى نسبة ٤٣٪، ومنذ دخول القوات الموالية للإمارات إلى مدينة المكلا، والسيطرة على المدينة بعد انسحاب أبناء حضرموت (أنصار الشريعة) منها في ٢٤ أبريل ٢٠١٦، وأهالي المدينة يشتكون من سوء الخدمات وعجز السلطات الحاكمة عن توفير متطلبات الأهالي، وارتفاع أسعار المواد الغذائية وغياب المحاسبة، وانشغال المحافظ ومن في صفه في تأمين مصالحهم الشخصية، على حساب أمن ومصلحة الأهالي، بحسب شكاوى من الأهالي لمراسل صحيفة المسرى.

يقول الأهالي أن قوات النخبة لم تنجح إلا في نشر الخوف في أوساط الأهالي، جراء الاعتقالات المستمرة على أبرياء بتهم ملفقه، فيما الجرائم في المدينة تزداد كل يوم بعد أن كانت شبه منعدمه إبان سيطرة أنصار الشريعة.

الفساد المستشري في المدينة أثار ردود فعل غاضبة من إعلاميين ومواطنين على وسائل التواصل الاجتماعي، في ظل فشل السلطات عن تحجيم أصحاب الفساد ومحاسبتهم.

وعن انطفاء التيار الكهربائي باستمرار رغم الرطوبة العالية، كتب الصحفي محمد اليزيدي في حسابه الرسمي «فيس بوك»: من المؤسف أن تبرر كهرباء ساحل حضرموت الانقطاع التام الآن للكهرباء عن مدينة المكلا بعدم توفر المازوت، في الوقت الذي تشير فيه سجلات التوزيع اليومي المحروقات التي تنشرها شركة النفط في ساحل حضرموت عبر صفحتها الرسمية وعبر إذاعة المكلا إلى حجم الكميات التي يتم ضخها من الوقود للعديد من الجهات وعلى رأسها كهرباء الساحل».

واضاف اليزيدي أن هذه الوثيقة التي نشرتها صفحة شركة النفط هذا المساء تشير إلى أن الشركة قامت اليوم بتسليم كهرباء ساحل حضرموت (٦٤٠٠٠ لتر من المازوت) بالإضافة إلى(٤٣٢٨٣٠ لتر من الديزل).

وتابع بقوله: أعتقد أنه سيكون من الأفضل أن يظهروا للناس الأسباب الحقيقية لانقطاع التيار الكهربائي.

ونشر عن مصدر في شركة النفط بساحل حضرموت أستغرب اتهام كهرباء ساحل حضرموت للشركة بالتقصير بتزويدها بالمحروقات، ويقول إن الشركة قامت هذه الليلة فقط بتزويد شركة باجرش للكهرباء لوحدها بالكميات التالية:

٦٤٠٠٠ ألف لتر إضافية من المازوت دفعة أولى...

٥٨٠٠٠ ألف لتر إضافية من المازوت كدفعة ثانية..

٣٠٠٠٠ ألف لتر إضافية من الديزل.

وأشار إلى أن قوة من الشرطة العسكرية ومن حراسة الشيخ عمرو الوكيل الأول بالمحافظة ذهبت لمحطة باجرش وعثروا على كميات كبيرة من المازوت بالمحطة في الوقت الذي كانت المحطة والكهرباء مقطوعة.

واعتبر أن ما يحدث ليس له علاقة بعدم وجود المازوت؛ الموضوع هو صراع خفي بين تيارات وولاءت متعددة. والضحية المواطن. حسب وصفه.

الفساد الفوضى وتردي أوضاع الناس يستمر بعد أن وعدت قوات التحالف والنخبة والمليشيات الاخرى المواطن أن الأمور سوف تتحسن للأفضل وتتغير أحوال الناس للأحسن لكن هذا كان حلم من أحلام اليقظة بحسب أحد الأهالي، فالخدمات الأساسية في تدهور مستمر بسبب الفساد المالي والإداري. الكهرباء المياه الصحية الطرقات والمهم والأهم الأمن والأمان وغيرها من الخدمات المتصلة بالمواطن مباشرة.

وعن انتشار الفساد ونهب الأموال ذكرت مصادر محلية بمدينة سيئون بوادي وصحراء حضرموت، أن توجيهات أصدرها محافظ المحافظة أحمد سعيد بن بريك، قضت بإيقاف كل من محمد علوي الحبشي، نائب مدير عام فرع المؤسسة الاقتصادية اليمنية في الوادي والصحراء، ومنير محمد إسماعيل الصلوي، رئيس حسابات الفرع، عن العمل وإحالتهما للتحقيق على خلفية اختلاس مبالغ مالية تابعة لفرع المؤسسة بالوادي.

وبحسب التوجيه فإن المذكورين يواجهان تهما تتعلق باختلاس عائدات محصول الفصل الثاني لعام ٢٠١٦ لمزرعة الفلاحين التابعة للمؤسسة والبالغة أكثر من مليون وأربعمائة ألف ريال يمني.

هذا وأشارت مصادر أن المذكورين قد أبديا رفضهما تنفيذ التوجيهات بذريعة أن قرار مثل هذا يجب أن يمر عبر صنعاء أولا.

وهذا -حسب متابعين- جزء من الفساد التي تعاني منه المحافظة، والتي اكتفت فيها الإمارات بتعزيز نفوذها ودعم مليشيات تابعة لها لفرض أجندتها، وإعلان حربها على كل ما هو إسلامي.

وعن فترة سيطرة أنصار الشريعة والمجلس الأهلي، قال أن الكثير يتمنون رجوع تلك الأيام والتي وجدوا فيها أن هناك من يعمل لأجلهم على أرض الواقع وليس مجرد شعارات، حيث تحسنت الخدمات وعم الأمن وقلت نسبة الجريمة، وتم تعبيد الطرقات ومعالجة الصرف الصحي.

فالكهرباء حسب قوله وصل انقطاعها في حكومة الشرعية والتحالف ١٢ساعة وفي حر ورطوبة شديدة لم تتعود عليها المدينة فقد وصلت درجة الحرارة حوالي ٤٣ .أما المياه في ترد مستمر والأهالي يشتكون من عدم وصولها إلى منازلهم.

وتابع أصبحت شوارعنا تغتسل كل يوم بالمجاري والصرف الصحي ولا يكاد يمر يوم إلا وهنا أو هناك انسداد وطفح.

من خلال تجوالنا في مدينة المكلا والتحدث مع بعض شرائح المجتمع لامسنا الفرق الشاسع في كلام الأهالي عن واقعهم اليوم والواقع خلال سيطرة المجلس الأهلي وأنصار الشريعة.

المواطن صالح ناصر من الشرج تحدث وقال: «أيام القاعدة الصراحة أفضل كانوا؛ وفروا الكهرباء والمشتقات النفطية والخدمات»، وأوضح أن «الكهرباء أمس طافية ١٢ساعة افترشنا الشارع».

أما الحاج عبدالرحمن العمودي من فوة فقال: «أيش أقول غير حسبنا الله ونعم الوكيل؛ لا كهرباء لا مياه لا أمن هذا واقع نعيشه خاصة بفوة».

وتحدث طالب جامعي من حي ديس المكلا فقال: «الأسعار لا تطاق. لما مريت بجانب المؤسسة العسكرية بجانب الكهرباء تذكرت مول أبناء حضرموت . الذي أعلنوا عنه بالبيع بسعر التكلفة فقط للتخفيف على المواطن وكان هذا الصرح حلم كل حضرموت».



المسرى أجرت مقارنة بين آراء الناس في المكلا في فترة أنصار الشريعة وفترة حكم قوات النخبة الموالية للإمارات

بدل ترامب؛ تيلرسون يتولى متابعة أزمة الخليج

قدس الماجد – المسرى

نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» مقالة للكاتب الأمريكي، ديفيد إغناتيوس، تناولت قضية الحصار الخليجي الذي طوقت به الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قطر.

وسلط إغناتيوس الضوء من خلال مقالته على الأعمال الداخلية لسياسة إدارة الرئيس دونالد ترامب الخارجية، كمثال نادر لإقناع الرئيس الجديد على التراجع عن مساره المعتمد ابتداء في الأزمة، ما دفع بأحد مسؤولي البيت الأبيض للقول: «دع ريكس يتعامل معها». وريكس تيلرسون، هو وزير الخارجية في إدارة ترامب.

وحسب الكاتب فإن قرار مقاطعة قطر كان مفاجأ على عدة أصعدة ووصف بأنه «إملاءات» لا يحمل أية مطالب واضحة، وجاء في وقت قصير من حضور ترامب لقمة الرياض الأخيرة.

من جهته أعرب وزير الدفاع جيم ماتيس عن خشيته من أن يكون الحصار حجر عثرة أمام العمليات الأمريكية في قاعدة العديد الجوية، التي بحسب الكاتب تعد أهم مركز أمريكي في المنطقة.

انتقادات من كبار مسؤولين الولايات المتحدة، أكدها السفير الإماراتي لدى واشنطن، يوسف العتيبه، مؤكدا أن الأمريكيين وجهوا انتقادات لبلاده.

وحسب الكاتب فإن السياسة الأمريكية في التعامل مع هذه الأزمة شهدت تباينا جليا، ففي بداية الحصار قال تيلرسون: «ندعو جميع الأطراف إلى الجلوس معا وحل الخلافات»، بينما تصريحات ترامب السياسية كانت نارية وتصب إلى جانب السعودية والإمارات، وقد نشرها مباشرة على حسابه الشخصي في تويتر .. حيث كان من بين تغريداته قوله: «حين كنت في رحلتي إلى الشرق الأوسط، ذكرت ألا يجب أن يستمر تمويل التطرف في المنطقة، فأشار القادة هناك إلى قطر!».

ولكن بالنظر لحساسية الموقف، قرر ترامب إعطاء تيلرسون مسؤولية متابعة الأمور هناك، وتجدر الإشارة إلى أن تيلرسون لديه علاقات وطيدة مع دول الخليج بما فيها قطر ، فقد سبق وأن صرح في لقاء له قائلا : «تعاملت مع القيادة القطرية لأكثر من ١٥ عاما، أنا والأمير الأب نعرف بعضنا جيدا، كما أعرف الأمير الحالي جيدا»، وكذلك علاقته مباشرة مع السعودية والإمارات.

وبانتظار ثمار جهود ريكس في الأزمة لا تزال الحرب على أشدها في جميع وسائل الإعلام الخليجية ووصلت إلى مستويات انتهكت فيها المهنية الصحفية وبثت معها الإشاعات والافتراءات بشكل ملفت للنظر تحديدا من القنوات التي تخدم السياسات السعودية والإماراتية والمصرية في المنطقة.



الخارجية الأمريكية أبدت استغرابها من عدم رفع الدول المحاصرة لتفاصيل ادعائها ضد قطر

رافي بن لادن قيادي ميداني في قوات «سوريا الديمقراطية» يتوعد «درع الفرات» والسعودية تغازل الأكراد نكاية بأنقرة

المسرى – متابعات

توعد قيادي ميدانية في قوات سوريا الديمقراطية يسمى «رافي بن لادن» باجتياح منطقة «درع الفرات»، في مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي وذلك بعد الانتهاء من انتزاع مدينة الرقة من تحت سيطرة تنظيم الدولة.

الهجوم من قبل القيادية انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال فيه: «حملتنا مستمرة على الرقة، وسنحرر المدينة عن قريب، وأين المفر يا درع الفرات»، بحسب ما جاء في الشريط المصور له.

تصريحات ابن لادن، تعكس طموحات قوات سوريا الديمقراطية التوسعية باتجاه مناطق درع الفرات، وتهدد بذلك جهود تركيا وفصائل الجيش الحر لصالح القوات الكردية.

ويرى المراقبون أن «الوحدات تخطط لوصل مناطق سيطرتها شرق نهر الفرات بمدينة عفرين، تمهيدا للإعلان عن كيان انفصالي، وهذا الأمر لن يتم إلا عبر السيطرة على منطقة درع الفرات».

ويأتي هذا التهديد في وقت تعيش فيه فصائل درع الفرات اقتتالا داخليا أكسب المشهد الفوضى والاضطراب. في وقت يقع الشمال السوري برمته ضمن خرائط أطماع الأكراد بحسب المراقبين.

وفي هذه الأثناء تقود قوات سوريا الديمقراطية حملتها العسكرية مدعومة من قوات التحالف للسيطرة على الرقة، في حين تصاعدت التنديدات لاستهداف التحالف المدنيين العالقين في أحياء الرقة بالفوسفور الأبيض، وهو من الأسلحة المحرمة دوليا ولم يسبق أن منعت مثل هذه التنديدات وإن كانت من منظمات دولية لحقوق الإنسان عدوان قوات التحالف والميليشيات المتحالفة معها.

السعودية تدعم الأكراد

وفيما يعده المراقبون رد فعل سريع من السعودية ضد تركيا بسبب مساندتها لقطر، شهدت وسائل الإعلام السعودية ظهورا كرديا مناوئا لأنقرة في وقت تتحدث فيه التقارير عن تنسيق سعودي أمريكي إماراتي لدعم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) في المناطق التي يوجد فيها بسوريا بعد الانتهاء من محاربة تنظيم الدولة.

ومنذ إعلان تركيا مواقفها تجاه قطر، ورفضها المشاركة في الحصار عليها، أطلق ناشطون وإعلاميون سعوديون حملة ضد تركيا على مواقع التواصل الاجتماعي، دعوا فيها صراحة إلى دعم المليشيات الكردية في مواجهة الدول التركية فيما يرى ناقدون أن هذه الحملات تديرها برامج متخصصة لصناعة الرأي الهام تضغط بها الحكومة السعودية حلفاءها على خصومهم.



تتولى أمريكا دعم الأكراد وإمدادهم بالسلاح والعتاد منذ ثلاث سنوات

الكوليرا تحصد الأرواح في اليمن وحكومة هادي والمجتمع الدولي عاجز عن التصدي

المسرى – متابعات

لا يزال عداد الوفيات والإصابات بوباء الكوليرا متصاعدا بازدياد ولا تزال التقارير الصادرة من المناطق الموبوءة صادما!

و«الكوليرا» مرض يسبب إسهالاً حاداً يمكن أن يودي بحياة المريض خلال ساعات، إذا لم يخضع للعلاج، وينتقل عن طريق المياه أو الأطعمة الملوثة كما يتعرّض الأطفال، الذين يعانون من سوء التغذية، وتقل أعمارهم عن ٥ سنوات بشكل خاص لخطر الإصابة بالمرض.

وقد ضرب الوباء عشرين محافظة يمنية منذ ٢٧ إبريل الماضي. من بينها العاصمة صنعاء والحديدة وحجة وعمران.

مستشفى السبعين في صنعاء لوحده يستقبل في كل دقيقة مريضا واحدا على الأقل مصابا بالكوليرا . ما دفع يإدارة المستشفى لنصب خيام في محيطه، لاكتضاضه بالمرضى.

وقد ساهمت أزمة نفايات بسبب إضراب نفذه عمال النظافة للمطالبة بالحصول على أجورهم، في تفشي الكوليرا.


الكوليرا: مرض يسبب إسهالاً حاداً يمكن أن يودي بحياة المريض خلال ساعات

وارتفعت أكوام القمامة في الشوارع حيث اضطر السكان إلى ارتداء الأقنعة بسبب الروائح الناجمة عن تعفن النفايات.

ورغم أن الكوليرا تفشت بداية في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، إلا انها سرعان ما انتقلت إلى المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، وبينها عدن العاصمة الحالية لحكومة اليمن المدعومة من الغرب. في محافظة إب، يشكو عمار من القمامة التي تتكدس في جوار منزله والمجاري التي تطفح في شوارع الحي، ويقول «هذا ما أدى إلى انتشار مرض الكوليرا في هذا الحي».

في أحد أحياء عدن جنوبا، تحولت بقعتان من المياه الراكدة السوداء التي تفوح منها رائحة كريهة إلى وكرين للذباب والحشرات التي تنقل الامراض المعادية.

وفي وقت تؤكد فيه الإحصاءات أن طفلا يصاب بالكوليرا كل ٣٥ ثانية يقول ميريتكسل ريلانو ممثل اليونيسف في اليمن: «بدون حل عاجل لدفع رواتب العاملين في قطاع الصحة سيموت المزيد من الأطفال بغض النظر عن حجم المساعدات الإنسانية المقدمة إلى البلاد».

إيران مستعدة لإرسال «قوات حفظ السلام» إلى سوريا

كرم الأحمدي – المسرى

على غرار قوات حفظ السلام التي ترسلها الأمم المتحدة إلى مناطق الصراع والتي لم تكن إلا قوات حفظ القتال صرح الرئيس الإيراني، حسن روحاني، عن استعداد بلاده لإرسال «قوات سلام» إلى سوريا.

يأتي هذا الإعلان من الحكومة الإيرانية في وقت يصول فيه الحرس الثوري وقوات الباسيج وفيلق القدس وما يوازيها من ميليشيات الحشد الشيعي في أراضي العراق وسورية، لمهام قتالية وتوسيع نفوذ إيران في المنطقة. ما يجعل إيران جزء من الصراع لا يمكن أن يتحول لطرف سلام.

أضف لذلك فظاعة الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان التي بلغت الذروة على أيدي هذه الميليشيات، باسم الشعارات الطائفية الرافضية، وفي الواقع إن استعداد إيران لإرسال قوات سلام لسوريا لا يختلف عن إرسال الأمم المتحدة لقوات سميت بقوة سلام في حين تحصد أسلحتها أرواح المسلمين في عدة بلدان كما يحصل في الصومال وباعتراف اللواء «نكيبس لاكارا»، القائد السابق لقوات أميسوم وهو يقول بكل وضوح أن أميسوم ليست بعثة موكلة بالسلام إنما هي بعثة موكلة بالحرب! وأنه بمجرد نزول الجندي الصليبي في الساحة فعليه أن يعلم أنه سيشارك في المهمات القتالية.

بهذا التعريف الحقيقي يقول مراقبون لا نتعجب من كون إيران بدأت تعلن استعداداها لإرسال قوات سلام إلى سوريا! فقوات السلام هي حقيقة قوات قتال ومجرد آلة حرب.

القائد السابق للقوات الأممية أميسوم: «أميسوم ليست بعثة موكلة بالسلام إنما هي بعثة موكلة بالحرب»

على غرار هيلاري كلينتون؛ بوتين يتهم واشنطن بالتدخل ضده في انتخابات روسيا 2012م

المسرى – متابعات

وجه الرئيس الروسي ، فلاديمير بوتين، أصابع الاتهام لواشنطن لتدخلها في الانتخابات الروسية بشكل دائم –حسب وصفه – وتحديدا تدخلها «العدواني والشرس بشكل خاص» عند إعادة انتخابه في عام ٢٠١٢ .

بوتين يؤكد أن «واشنطن تدخلت دوما في الانتخابات الرئاسية الروسية، سواء عام ٢٠٠٠ أو عام ٢٠١٢ حين كان تدخلها عدوانيا وشرسا جدا على نحو خاص».

وأضاف أنها «فعلت الشيء ذاته مع دول الاتحاد السوفيتي السابق وبلدان أخرى»، وأضاف «لن أخوض في التفاصيل.. مع أن تدخلها كان أيضا من خلال دبلوماسييها».

وقد سبق وأن صرح الرئيس الروسي في مقابلة له مع قناة «NBC» الأمريكية باتهامات مماثلة حين قال: «لا أريد الإساءة إلى أحد، ولكن الولايات المتحدة تتدخل بشكل نشط في الحملات الانتخابية لبلدان أخرى في كل مكان حول العالم، وفي أي مكان على خريطة العالم هناك شكاوى من أن مسؤولين أمريكيين يتدخلون في العمليات السياسية الداخلية».

وأضاف بوتين: «الرؤساء يأتون ويذهبون، فيما النهج السياسي لا يتغير. وبشكل عام، ليس هناك أي فرق بالنسبة لنا من سيكون رئيسا للولايات المتحدة. وفي كل حال، نعرف تقريبا ماذا سيحدث. ولذلك، فلا جدوى بالنسبة لنا من التدخل، حتى لو كنا نرغب في ذلك».

ويجدر الإشارة إلى أن ذات الاتهامات وجهها الديمقراطيون على رأسهم هيلاري كلنتون لبوتين واتهم بالتدخل في الانتخابات الأمريكية لصالح منافسها الجمهوري دونالد ترامب.


بوتين لقناة «ABC»: أمريكا تتدخل في بشكل نشط في الحملات الانتخابية لبلدان أخرى في كل مكان حول العالم

حاضر الجامعة ومستقبل الجزائر

للشيخ: أبي عبد الإله أحمد – الجزائر

إذا أردت أن تعرف مستقبل بلد ما فانظر حاضر جامعاته ، لأن الجامعة هي الحاضنة لتخريج قادة المستقبل ، ولهذا نرى الأمم التي تحترم نفسها وتاريخها وتهتم لمستقبلها ، تسهر على رعاية هذه الحاضنة وتنفق عليها الغالي والنفيس وتسخر لها خيرة العقول لضمان حسن إدارتها ورعاية بذرة الأمل والمستقبل فيها ألا وهو الطالب الجامعي، لأن مستقبل الأمة معقود على نوعية هذا الطالب صلاحا وفسادا.

رغم التدهور المستمر لحالة الجامعة الجزائرية وتدني المستوى العلمي والأخلاقي في أوساطها ، لم أكن أتخيل أن يصل حد الانحطاط بالطالب الجامعي إلى ارتكاب جريمة القتل في حق أستاذه ، كما حدث للأستاذ قروي سرحان –رحمه الله– وألهم أهله وذويه الصبر على هذه الفاجعة ،بجامعة خميس مليانة وسط الجزائر ، وبأبشع صور القتل ، الهرس بالمطرقة على الرأس حتى الموت ، أما وجبات ضرب الأساتذة ، فصارت شبه يومية في (جامعاتنا) الموقرة ،غير المعنية بالترتيب العالمي للجامعات في ميادين البحث العلمي ،بعدما صار الغش هو مفتاح الدخول إلى أقسامها و سر النجاح في كسب شهاداتها ، ولك أن تتخيل الجزائر بعد جيل أو جيلين يحكمها جامعيون شهادتهم هي كسر أنوف وأضلاع الأساتذة وغلق أقسام الدراسة عنوة في وجه الطلبة ، احتجاجا على مقرر أو نقطة .

إن المتأمل في هذه الآفات القاتلة يجد مردها إلى النظام الفاسد الذي يحكم البلد بالغش والنهب والرداءة ، لأن هذه الأفعال المشينة في الجامعة لا تصدر سوى عن صنفين من الطلبة ، الصنف الأول أبناء المسؤولين الكبار ، المحتمين بمناصب آبائهم فيعيثون في الجامعة فسادا وإفسادا ثم ينجحون بلا جهد سوى الرشوة أو خدمة لأستاذ متملق ، والصنف الثاني الطلبة المنتمون للتنظيمات الطلابية الموالية للنظام وعينه على الطلبة ، فهؤلاء هم بلطجية النظام في الجامعة ، ولقد لعبت رياح الحرب الدائرة في الجزائر منذ ربع قرن وزيادة لصالح هذه الفئة الفاسدة ، نظرا لغياب فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي كانت تردع هؤلاء الفاسدين ، قبل سنوات الجهاد ، حيث كان الصراع على أشده بينهم وبين شباب المساجد الجامعية ، الذين قهروهم بصبرهم وتفوقهم والقوة في مواطن كثيرة ، ولكنهم عادوا وفرخوا من جديد في حماية قوى الأمن الطاغوتية وسياسة تكميم الأفواه والاعتقال والخطف، التي تهدد كل من تسول له نفسه الوقوف في وجوههم .

إن الحالة التي وصلت إليها الجامعات تنذر بالخطر وتنبئ عن مستقبل ملؤه شر ، لأن في هذا فساد مراتب الناس وهو أخطر داء يصيب الأمم كما أشار إلى ذلك علامة الجزائر الشيخ البشير الإبراهيمي رحمه الله.

إن فساد الجامعة من فساد النظام الحاكم الذي شرع الفساد والغش في كل مفاصل الدولة وحول الجامعات إلى ملاهي ليلية في وضح النهار ، بل والتشجيع المباشر على الفاحشة الصريحة من رئيس الحكومة المهرج سلال ، الذي لم تردعه شيبته ولا منصبه عن التحريض الصريح للطلبة على الفاحشة في حرم الجامعة ، بدل التشجيع على البحث العلمي والاكتشافات التقنية التي أنشئت لأجلها مثل هذه المؤسسات العلمية .

لقد تحولت الجامعات من مراكز للإشعاع العلمي والمعرفي إلى مواخير للفاحشة والعري والانحطاط الأخلاقي ، وعلى أولياء الطلبة عامة والطالبات خاصة أن يعيدوا النظر في إرسال أبنائهم وبناتهم إلى هذه المؤسسات الفاسدة قبل إصلاحها ، وأول خطوة على طريق الإصلاح منع الاختلاط ، ثم تقييم الغذاء التربوي المقدم للطلبة في على مقاعد الدراسة الجامعية ، لأن الأمم بأخلاقها كما قال الشاعر :

إنما الأمم الأخلاق مابقيت...
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ثم يترك المجال لأهل الكفاءة والاختصاص لوضع البرامج العلمية الناجحة والكفيلة بإحداث نقلة نوعية في ميادين البحث المختلفة ، نقول هذا ونحن على يقين بأنه لا صلاح لهذه الأمة إلا بالعودة الشاملة للإسلام استسلاما وخضوعا في الحكم والتشريع كما في الأخلاق والسلوك ، ولكن مالا يدرك كله لا يترك جله ، وإنقاذ الجامعة من الانهيار وفلذات أكبادنا من الضياع ، هدف يستحق لوحده التضحية ، لأنه يمس مستقبل البلد برمته ومن ورائه أمة بأسرها ولا حول ولا قوة إلا بالله.

”رغم التدهور المستمر لحالة الجامعة الجزائرية وتدني المستوى العلمي والأخلاقي في أوساطها ، لم أكن أتخيل أن يصل حد الإنحطاط بالطالب الجامعي إلى ارتكاب جريمة القتل في حق أستاذه ، كما حدث للأستاذ قروي سرحان رحمه الله“

بعنوان «سقط القناع»

كلمة جديدة للشيخ خالد باطرفي حول قوائم الإرهاب التي أعلنت مؤخراً

أحمد مشهور – المسرى

نشرت مؤسسة الملاحم الجناح الإعلامي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، كلمة للشيخ خالد باطرفي بعنوان «سقط القناع» علق فيها حول قوائم «الإرهاب» التي أعلنتها كلاً من الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، واستهدفت شخصيات على إثر الأزمة بينهما وبين دولة قطر.

وأكد الشيخ خالد في كلمته أن الصراع بين الحق والباطل والخير والشر صراع أزلي، منذ أن خلق الله آدم عليه السلام وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، قال الله تعالى: (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ) [طه – ١٢٣] قال ابن كثير –رحمه الله–: «(بعضكم لبعض عدو) قال: آدم وذريته، وإبليس وذريته» انتهى.

وتابع وقد بين الله لنا في كتابه العزيز، أن الطغاة لا يرضون عن أحد خرج عن طاعتهم وسيطرتهم، وأن مصيره عندهم المطاردة والسجن والتعذيب، قال ربي جل في علاه على لسان عدو الله فرعون حين انقطعت حجته أمام موسى عليه السلام: (قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ) [طه – ٢٩] قال سيد قطب –رحمه الله–: «وتلك سمة الطغاة وطريقهم في القديم والجديد» انتهى.

وكذلك عندما عرف السحرة الحق واتبعوا موسى وهارون عليهما السلام؛ فما كان من فرعون إلا أن هددهم وتوعدهم بالعذاب، كما قال الله سبحانه: (قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ) [الأعراف – ١٢٤].

وأشار إلى دور أمريكا قائلا :وهاهي أمريكا وعملاؤها في بلادنا يعيدون المشهد، وبنفس الأساليب القذرة، التي مارسها الفراعنة والطواغيت في القدم في محاربة الإسلام ومن ينتسب له، حتى ولو لم يكن يحمل السلاح، ولا ينتمي لجماعة مقاتلة، بل وممن لم يكن يوماً يرى الجهاد والقتال طريقة للتغيير، وقد يكون ممن يخطئ الجماعات المجاهدة على حملها السلاح ومقارعة الطواغيت؛ ولكنه بمجرد انتمائه للإسلام فهو في نظرهم إرهابي كما رأينا مؤخراً، من وضع بعض العلماء والدعاة والجماعات في قوائم الإرهاب المزعوم.

وأضاف أن هذا ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الحرب حرب على الإسلام وأن هؤلاء المجرمين لا يرضون بالإسلام دينا ومنهجا يتبعه الناس في هذه الدنيا، وأنهم لن يألوا جهداً في الصد عن سبيل الله، فهل بقي لأحد من المسلمين له عقل يفكر به، وعينان يبصر بهما أدنى شك في أن هؤلاء الحكام الخونة ما هم إلا أداة تدمير ومعول هدم في يد أمريكا لحرب الإسلام وأهله، قال ربي العليم الخبير: (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) [الحج – ٤٦].

ووجه الشيخ كلامه إلى المسلمين قائلاً: أيها المسلمون؛ هاهم أعداء الله قد كشروا أنيابهم وشمروا سواعدهم ليستأصلوا الإسلام وعقيدته ومنهجه، ويسلخوا المسلمين عن دينهم، بالضغط والترهيب، ولا يفهم من ذلك أن يهودوا أو ينصروا أو يمجسوا المسلمين، لا، ولكن بمسخهم إلى إسلام من الطراز والتفصيل الأمريكي، إسلام ليس فيه توحيد لله العظيم، إسلام ليس فيه ولاء للمؤمنين وبراء من الكفر والكافرين، إسلام ليس فيه جهاد واستشهاد، إسلام ليس فيه خلق ولا حشمة، وإي إسلام هذا يا أمة محمد، يا أمة من قال الله عنه وعن الذين معه: (مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) [التوبة – ١١٣] وقال عنهم: (لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [التوبة – ٨٨].

وقال عنهم (مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)

وتابع الحديث قائلا: بعد أن ظهر خبث وإجرام أمريكا وهؤلاء الحكام الخونة أما آن لنا أن نستيقظ من سباتنا وننتبه من غفلتنا ، أما آن لنا أن نصدع بديننا من غير توار ولا مداهنة ولا مداراة لأحد من البشر أما آن لنا أن نقف في وجوههم ونرفع رايات الجهاد ضدهم كما فعل إخواننا المسلمون في شام الرباط ، أما آن لنا أن نوقف مهازل التمثيليات السياسية على قضايانا المصيرية من قبل هؤلاء العملاء وعلى رأس تلك القضايا قضية فلسطين والمسجد الأقصى مسرى نبينا عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ووجهه في ختام الكلمة رسالة إلى العلماء والدعاة وطلبة العلم والعاملين المخلصين من إخواننا المسلمين في الجماعات الإسلامية أن يقوموا وينتصروا لديننا ولسنة نبينا وينتصروا للمستضعفين من المسلمين في كل مكان ويستنقذوا مقدساتنا من أيدي الغاصبين وعملائهم وأن يحرضوا المسلمين على الجهاد في سبيل الله لا في سبيل الوطنية والحزبية والعصبية المقيتة وأن يقفوا في وجه هذه الحملة الصليبية اليهودية الرافضية وعملائها المرتدين من حكام بلاد المسلمين على ديننا وعقيدتنا وعلى مجاهدينا وعامة المسلمين.

وأضاف ننصح كل من داهن هؤلاء الطواغيت يوما ما أو سوغ لهم إجرامهم أو بعضه أن يتقي الله ويرجع عن فعله هذا ويقف في عدوة الإسلام والعاملين لنصرته وأن يعلم أن هؤلاء الطواغيت لا ينفع معهم لغة الحوار والمداهنة فقد رأينا فعلهم في مصر وليبيا واليمن وسوريا وفي كل موطن ، ويكفر عما بدر منه سابقا بتبيين حقيقة هؤلاء المجرمين قبل أن يندم على ما فات منه ولات حين مندم.

إعلان الكلمة كما ظهرت على الحساب الرسمي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب

هيئة تحرير الشام تعلن عن تشكيل المجلس الشرعي العام

هدفه ضبط المسيرة الشرعية والتعامل مع النوازل بتأصيل شرعي منضبط

والمجلس يصدر أولى توجيهاته بعنوان «رب قول أشد من صول»

سلطان العامري– المسرى

في خطوة وصفت بالهامة في هذ التوقيت أعلنت هيئة تحرير الشام عن تشكيل المجلس الشرعي للهيئة بهدف ضبط المسيرة الشرعية والتعامل مع النوازل بتأصيل شرعي منضبط.

وبحسب مصادر المسرى فإن هذا المجلس مقسم إلى قسمين رئيسيين: قسم لجنة الإفتاء وهي المختصة بدراسة النوازل والحكم عليها، وقسم عام من بقية أعضاء المجلس، يشغل كل فرد منهم منصبا ضمن المجلس.

وأما عن طبيعة الشخصيات التي تدير المجلس فقد أوضحت مصادر للمسرى أن القائم على المجلس هو المسؤول الشرعي العام لتحرير الشام: الشيخ بشر الشامي الذي انضم إلى الهيئة مع الاندماج بعد أن كان مستقلا، ويشارك في المجلس عدد كبير من أهل العلم منهم: الشيخ أبو عبد الله الشامي «عطون» والدكتور: عبد الله المحيسني والدكتور: مظهر الويس، والشيخ: أبو الفتح الفرغلي.

وعن الأقسام التفصيلية قال المصدر «في داخل المجلس أقسام كثيرة، الدراسات، والأبحاث، والإفتاء، والدعوة والإرشاد، والقضاء، والشرعيين الميدانيين».

أما عن كون المجلس مرجعية للجهاد الشامي فقد أكد المصدر للمسرى أنه مرجعية شرعية لهيئة تحرير الشام وليس لكل الساحة.

القول والصول

ونشر المجلس أولى توجيهاته عبر الحساب الرسمي في التليجرام جاء فيه التأكيد على أهمية الكلمة وتأثيرها ودورها في المعركة مستشهدين بآيات وأحاديث وآثار شرعية لتأكيد هذا المعنى.



مراقبون: هيئة تحرير الشام جمعت جماعات متعدد مما يستلزم مزيداً من الضبط الشرعي

وجاء في التوجيه المنشور «بل إن كثيراً من حروب العالم اليوم ساعد في تأجيجها الإعلام، والمتأمل فيما تبثه كثير من وسائل الإعلام ومواقع التواصل يدرك بما لا يدع مجالاً للشك أن من ورائها علماء نفس واجتماع وسياسة واقتصاديين وعسكريين» ودلل المجلس على ذلك بتعامل وسائل الإعلام مع واقع ساحات الجهاد فقال «انظر مثلاً لانتصارات المجاهدين كيف يتم تقزيمها وتشويهها وانظر لانتصارات أعدائهم كيف يتم تضخيمها وترويجها، ويقع المتابعون للإعلام ضحايا هذه الأراجيف والأكاذيب».

وأضاف المجلس في بيانه «لقد صار الإعلام قنبلة نفسية ومعنوية تفعل ما لا تفعله كثير من القنابل الفتاكة ومع تنوع وسائل الإعلام والتواصل بمختلف أشكالها ومع ضعف الوازع الديني والأخلاقي وهزال بعض العقول وتلوث كثير من الأفكار صار لزاماً علينا أن نرجع لبيان الله تعالى، وبيان رسوله صلى الله عليه وسلم لنسترشد بما فيهما.

الإعلامي أحمد منصور: علماء السلطان تجاوزا مهمتهم حتى أصبحوا أبواقاً

ومنظمات حقوقية عالمية: ما بين 25 إلى 30 ألف معتقل سياسي في السعودية

المسرى – متابعات

شن الإعلامي في قناة الجزيرة الفضائية أحمد منصور هجوما لاذعا على من وصفهم بـ «علماء السلطان» في السعودية بعد مواقفهم الأخيرة الداعمة للحصار المفروض على دولة قطر متهما إياهم بأنهم أصبحوا «أبواقا» للسلطة وأن الحكومة السعودية سجنت العلماء الذين يصدعون بالحق.

جاء ذلك في مقال الاثنين في صحيفة الوطن القطرية، وقال أحمد منصور أن دعاء أحد أئمة الحرم في التهجد على قطر بشكل غير مباشر هو الأسوء فيما صدر من فتاوى مسيسة لصالح الحكومة السعودية، مضيفا أن أحداث الحصار على قطر «كشفت كثيرا من الوجوه التي طالما ظهرت على الناس تدعوهم إلى معان كثيرة في الإسلام، ثم تبين أنهم أبعد ما يكونون عنها» بحسب ما ورد في المقال.

وقال «منصور» أن مكانة العلماء لا تكون بكثرة ما يحفظون ويعرفون من علوم الدين ولا بمواقعهم ووظائفهم وكثرة ظهورهم على الشاشات ووسائل الإعلام وإنما بقولهم كلمة الحق في وجه السلطان الجائر حينما تكون واجبة» مؤكداً أن «الحكومة السعودية زجت بعشرات العلماء من علماء السعودية الذين جهروا بكلمة الحق في غياهب السجون من أمثال الدكتور سعيد بن زعير، والشيخ عبد العزيز الطريفي والشيخ المحدث سليمان العلوان والشيخ خالد الراشد وسعود القحطاني والشيخ علي الخضير والشيخ إبراهيم السكران والشيخ وليد السناني وعشرات آخرون بل مئات غيرهم».

ونقل «منصور» عن جمعيات حقوقية عالمية قولها أن عدد المعتقلين السياسيين يتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ ألف معتقل، كثير منهم قضى سنوات في السجن دون محاكمة، وعلق على ذلك بقوله «ولنا أن نتخيل أن كثيرا من المعتقلين في غياهب السجون سجنوا بسبب تغريدات على تويتر مثل المحامي والناشط الحقوقي وليد أبو الخير الذي حكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما بعدما تولى الدفاع عن عبد الرحمن الشمبري أحد المتهمين في قضية إصلاحيي جدة».

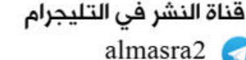
وختم «منصور» المقال بقوله «إذن من أراد أن يفهم مواقف وفتاوى علماء السلطان التي تخالف الشرع والدين عليه أن يفكر في ثلاثين ألفا قالوا كلمة الحق ويدفعون ثمنها في السجون».


يشن إعلاميون تابعون لجماعة الإخوان المسلمين هجوماً لاذعاً على السعودية والإمارات بعد حصار قطر

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام
almasra2





msr1437@ tutanota.com

تنبيه: كل ما يصدر في الصحيفة من مقالات تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر عن رأي الصحيفة.

وبقيت كلمة

في ظلال آية: (لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد)



الشيخ أبو بشر محمد درامة – اليمن

من هنا من كلام الحق سبحانه تشفى الصدور، وتأوي إلى ركن الجبار، وتصغر في عيوننا قوة الطغاة والكفر مهما كبرت، وتنتزع من قلوب المسلمين الرهبة والضعف وتستبدل قوة وثقة؛ لأن الكافر مهما أوتي من قوة فهو تحت قبضة الله وسطوته وقهره، ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ وقوله سبحانه وتعالى: ﴿أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها﴾، والخلق ضعفاء مهما بلغت قوتهم : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾، ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ .

ونحن نرى حالنا من الضعف المحسوس أمام ترسانات الكفر وحدهم وحديدهم لكن ذلك تسرية عن المؤمنين وتثبيت لهم، والقلب يرتاح ويطمأن لسنده وركنه العظيم وهو الله سبحانه الذي لا يقهره شيء، لا يغلبه أحد، ومن حاربه الله فهو مغلوب، وهو سبحانه القوي العزيز، الذي له العزة كلها، القاهر الذي ينفذ أمره وقضاؤه، الكامل القدرة فلا يعجزه شيء، الذي قهر جميع المخلوقات، ودانت له الخلائق، وخضعت له جميع الكائنات، الذي لا يستنصره أحد إلا غلب، ولا ينفع أهل القوة قوتهم إن لم يعنهم بقوته.

وهو سبحانه القاهر الجبار، الذي قهر الجبابرة، وأذل كل متكبر جبار، القوي العزيز الذي يعز من يشاء، ويذل من يشاء، وينصر من يشاء، ويخذل من يشاء، السماوات والأرض بيده أصغر من الخردلة، وهو الذي بيده ملك السماوات والأرض وخلق الملائكة العظام، ولا يعلم جنوده إلا هو.

إذاً لو نرى الباطل والكفر في صولة وسلطان، ونرى أصحاب الحق في ذل وهوان، فيُزيل الغم والكرب لما ينظر لقوة ربه وسلطانه سبحانه فتعمد النفس على مولاها، ويتوكل القلب على خالقه بعد بذل الأسباب، وإعداد القوة المستطاعة، فلتطمئن أيها المؤمن الواثق بربه لا يغرنك تقلب الكفار في الأرض، ولا تحزن إن الله معنا.

ولأنه مهما علا طاغية، وانتفش كبرياؤه على المستضعفين وتسلط فإن تسلطه محدود ومقصور، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يستمر، لأن الله جعل لكل شيء نهاية، ﴿كُلُواْ وَتَمَتَّعُوا قَلِيلاً إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ﴾.

أيها المؤمن إنه مهما حاول الكفار والمنافقون تدمير هذه الأمة وإسقاط مجدها وعزها فهي محاولات فاشلة، بل هذه المحاولات تنقلب عليهم وتفشلهم وتسقطهم، وهذا ما أخبر به ربنا سبحانه ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾، هذا إخبار من الله تعالى لعباده بضعف كيد الكافرين وضلال سعيهم، فمهما كاد هؤلاء لدين الله، ومهما بذلوا لمحاربته فالله لهم بالمرصاد ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾، وهو وعد من الله لنا بهزيمة الكفار ومن صد عن سبيل الله.

صورة وتعليق

من بين الركام والدمار إفطار جماعي في مدينة دوما بريف دمشق - تصوير الصحفي هادي العبد الله

موقع الجزيرة نت ينشر مقالاً عن تاريخ الصراع الإماراتي الإخواني

علي الناصر – المسرى

نشر موقع «الجزيرة نت» مقالا للكاتب السوري عبيدة عامر يرصد من خلاله تاريخ العلاقة المتوترة بين حركة الإخوان في الإمارات وحكومة أبوظبي منذ عقود طويلة، مستعرضاً ما أسماه بـ«فوبيا الإخوان» التي غزت العقلية الحاكمة في الإمارات وهو ما أدى بدوره إلى التصعيد الكبير وحملة الاعتقالات والحرب الشعواء التي تشنها حكومة الإمارات بحسب رأي الكاتب.

عبيدة عامر المحرر السياسي والمهتم بالشؤون العسكرية ودراسة طبيعة وسلوك الحركات الإسلامية رصد تاريخ الصراع منذ إنشاء «جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعية» التي كانت نواة عمل الطلاب الإماراتيين المتأثرين بالفكر الإخواني في مطلع الستينيات وأشار إلى أن تلك المرحلة لم تكن تتصف بأي شكل من أشكال الصراع مع السلطة نظراً لانشغال الاتحاد الجديد بتأسيس كيانه بعد التوحد في ١٩٦٢، مدللاً على ذلك بدخول الإخوان المسلمين «الإصلاحيون» في الحكومتين الأولى والثانية وبرزوا في الحكومة الثالثة بشكل ملفت.

شرارة الصراع

وقال الكاتب إن الصراع بدأ مطلع الثمانينات وكان سببه التنافس والاختلاف على إدارة المناهج حيث تولى الإخواني الشيخ سلطان كايد القاسمي إدارة المناهج في الدولة لسبع سنوات حتى نهاية ١٩٨٣ وأصدر خلالها ١٢٠ مقررا دراسيا هي درة ما أنجزوه بحسب ما ورد في المقال.

وبحسب المقال إن الإصلاحيين بادروا لمعارضة الخطوات «التحديثية» التي سارت بها الإمارات مابعد منتصف الثمانينات وبلغ الاعتراض أوجه عام ١٩٨٧ عندما قرر «الإصلاحيون» مواجهة المشروع التعليمي الأساسي بسبب ما رأوا فيه من «أفكار تغريبية وتوجهات معاكسة للفكر الإسلامي» بحسب وجهة نظرهم، واعتبر الكاتب أن الحكومة كانت تهدف من خلال هذه المسارعة نحو الخطوات «التغريبية» إبعاد الإصلاحيين عن إدارة المناهج وبهدوء.

بداية التشذيب

وفي مقابل الاعتراضات التي أبدتها الحركة «الإصلاحية» في مجال التربية والتعليم وما يتعلق بصناعة المناهج التعليمية اتجهت الحكومة لتقليم أضافر الجمعية فأوقفت اللسان الرسمي للجمعية «مجلة الإصلاح» واستمر إغلاقها لستة أشهر لتعود أكثر هدوءا في محتواها سعياً لعدم إغضاب الرقيب مرة أخرى بحسب وصف الكاتب، وهو ما جعل المجلة تتطرق للمجالات الاجتماعية البحتة بعيداً عن السياسة أو الاعتراض إلا بشكل يسير.

من فوق الاصلاحيين

تهدئة الإخوان وموقفهم الملتزم بعدم التصعيد جرأ الحكومة على خطوة أكثر تقدما ووصفها الكاتب بـ «المرور من فوق الإصلاحيين لا بجانبهم» فحلت الحكومة عام ١٩٩٤ مجلس إدارة جمعية «الإصلاح» كاملا، ثم قلصت أنشطتها وأوكلت الإشراف عليها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية.

واستمرت العلاقة المشوبة بالتوتر الصامت والضغوط الناعمة وضبط النفس والرسائل المتبادلة كما يروي الكاتب، واعتمد بعض الإصلاحيين على الحماية القبلية التي تفرضها التقاليد العشائرية المجتمعية، مقابل إبعاد بعض الرموز الإخوانية من غير الإماراتيين كالمنظر الشهير محمد الراشد.

نوع آخر من الدين

مع ضربات الحادي عشر من سبتمبر وضلوع إماراتيين في الهجمات كانت الضغوط تزداد على الإخوان في الإمارات كغيرهم من الحركات والجماعات الإسلامية على امتداد العالم الإسلامي ولم يكن هذا هو الأمر الجديد في المشهد بحسب الكاتب وإنما الجديد هو توجه الإمارات منذ تلك المرحلة للبحث عن «نوع آخر من الدين» بحسب وصف الكاتب، وكانت الخطوة الأبرز بعد سبتمبر بسنتين حين بدأت عملية نقل واسعة داخل وزارة التربية والتعليم لأكثر من ١٧٠ من أعضاء «جمعية الإصلاح» بررها مسؤولون إماراتيون بأنها «ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى نقلة كبرى في التعليم العام، تتماشى مع التحولات الكبيرة الاقتصادية والثقافية التي تمر بها البلاد منذ أواخر التسعينيات من القرن الماضي» وكان عراب هذه الخطوة هو محمد بن زايد بعد أن كان يتولى أبوه مهام إدارة الصراع مع الإخوان كما يشير الكاتب في مقاله.

أكثر من يكره الإخوان

ويتطرق الكاتب لشخصية الأمير محمد بن زايد الذي وصفه السفير البريطاني السابق في الإمارات السير جون جينكز بقوله «ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد قد يكون أكثر من يكره الإخوان المسلمين في العالم» ويفسر الكاتب سبب الكره والبغض بالفكر التغريبي الذي يحمله محمد بن زايد بعد أن درس وتربى في بريطانيا وتخرج من «ساند هيرست» ووصفه الكاتب بأنه «ليبرالي تنويري» وجد في «الصوفية» ما يستطيع به أن يواجه «الإسلام الحركي السياسي» وقد تجلت أفكار محمد بن زايد في تأسيسه «مجلس أبوظبي للتعليم» عام ٢٠٠٥ وهو ماجعل الأمير محمد بن زايد في قلب المعركة الاجتماعية والفكرية مع الإصلاحيين وفي حقل التعليم بالتحديد.

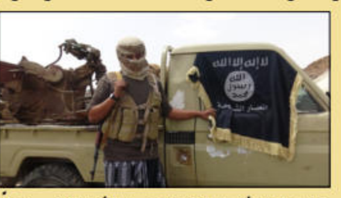
وبحسب الكاتب فإن محمد بن زايد أصبح يخوض المعركة بكل ما يمتلك من سلطة ومناصب ولياً للعهد ونائبا لوزير الدفاع ورئيسا لمجلس أبو ظبي للتعليم وأخذ على عاتقه «مواجهة الإخوان المسلمين» وتقليص نفوذهم والسماح لتيارات أخرى بالظهور مثل «الصوفية وجماعة التبليغ والدعوة والسلفية العلمية» وقد جاء على لسان مركز المسبار أن التحديث في الإمارات لا يمكن أن ينجح إلا بـ «خلو دولة الإمارات العربية المتحدة من نفوذ إسلامي مسيس، سواء كان تيارا أم تنظيما أم حزبا قادرا على حشد الأتباع، وهو ما سمح لها بخوض تجربتها مع التحديث دون أي معوقات تعاني منها دول إسلامية وعربية أخرى، نابعة من تسرطن المد الديني والفكر الإخواني».

شبح التنظيم الدولي

وبحسب الكاتب فإن الجمعية رفضت طلباً لبن زايد بحلها، وأكدت على أنها جماعة ذات ثقل شعبي وتأثير كبر ولا يمكن لها أن تحل نفسها، وهو ما قوبل بخطوات تصعيدية عام ٢٠٠٦ أدت لنقل وفصل عدد كبير من العاملين في الحقل التعليمي في البلاد، وبدأ شبح «التنظيم الدولي» يسيطر على عقلية ابن زايد في الإمارات كما سيطر على عقلية عبد الناصر في مصر من قبل.

في عام ٢٠٠٩ (العام الذي خاضت به إسرائيل حربها الأولى على غزة لمحاولة إنهاء حماس المتهمة بانتمائها للإخوان المسلمين) أصدرت نيابة أمن الدولة العليا في مصر قائمة بأسماء ٣٦ متهما فيما سمي بقضية «التنظيم الدولي للإخوان» إلا أن المرحلة الفاصلة كانت ما بعد الثورات العربية يناير ٢٠١١م حيث أصدر «الإصلاحيون» وثيقة دعوا فيها إلى انتخابات مباشرة للمجلس الوطني الاتحادي ولمنحه صلاحيات تشريعية ووقع على الوثيقة ما يقارب ١٣٣ أكاديميا وحقوقيا غالبهم من الإصلاح، يترافق توقيت الوثيقة مع مرحلة صعود الإخوان المسلمين في مصر وهو ما شكل كابوسا وهاجسا لمحمد بن زايد بحسب وصف الكاتب.

اليمن: كمين للمجاهدين في البيضاء وسقوط 8 حوثيين بين قتيل وجريح



نفذ مجاهدو أنصار الشريعة مساء الأحد الماضي كميناً استهدف طقماً تابع للحوثيين في منطقة «الطفة» بولاية البيضاء، وسقوط على إثره (٨) حوثيين بين قتيل وجريح وتم إحراق الطقم الذي كانوا يستقلونه.

قتيل و10 جرحى بعملية دهس مصلين أمام مسجد بلندن



أعلنت الشرطة البريطانية مقتل شخص وإصابة ١٠ آخرين في عملية دهس استهدفت حشدا من المصلين أمام مسجد دار الرعاية بمنطقة فينزبري بارك شمالي لندن، شهود عيان قالوا إنهم سمعوا المهاجم يهتف «أريد قتل كل المسلمين» أثناء محاولة المتواجدين في المكان القبض عليه وتسليمه للشرطة.

حركة «حسم» تعلن مسؤوليتها عن انفجار بالمعادى أودى بحياة ضابط



أعلنت حركة (حسم) مسؤوليتها عن انفجار وقع فجر الأحد في القاهرة، وأسفر عن قتل ضابط شرطة وإصابة آخر وثلاثة مجندين. وقالت في بيان إنها قامت «بزرع عبوة ناسفة مضادة للمركبات أسفل الطريق الدائري عند أتوستراد المعادي جنوب القاهرة وتفجيرها لحظة مرور المركبة».

قطر تعلن رفضها التفاوض مع دول الحصار قبل إنهاء المقاطعة



قال وزير الخارجية القطري أن بلاده لن تتفاوض مع الدول العربية التي قطعت العلاقات الاقتصادية وروابط النقل معها ما لم ترفع إجراءاتها ضد الدوحة.

هذه الصحيفة تحتوي على آيات وأحاديث فيجب الاهتمام بها وعدم رميها